بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف

بعنوان

دور الإعلام والإرشاد في التنمية الزراعية

منطقة الدراسة ود رملي

إعداد الطالبة :

دار النعيم أحمد الحاج النور

إشراف الأستاذ :

عمر أحمد حسن

١ أكتوبر، ٢٠١٦م

□الآية

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٤ ﴾

سورة الرعدالآية (٤)

ألإهداء

إلي من حملتني وهناً علي وهنٍ أسوق إحترامي إليك ومنك

اتعلم معني الإنسانية وبك أكون أُمي العزيزة ...

أعلم ما عانيتة من أجلي ..وتنفس هواءً من رئتيك جعلني

أكون كما ألآن أبي مصدر ألإلهام ...

أنتوهي نبضاً تدفق علي اوردتي فبعثت روحاً لتفيض إليا

حباً لا ينتهي أخي وأُختي زينب وعيسي ...

لا شيء في الحياة يسعد الإنسان ويسرة أكثر من إخوة صالحة

يشاركونة مشاعرة ويستعين بهم في الشدائد حفظكم الله

أحمد عيسي . سكينة بخيت .الطيب إدريس

منك أستلهم كلماتي ... إليك أكون ... ومنك أبقي ...كُون

كما الوعد وأكُون كما اللقاء حلو الخصال ...

شمبات ... كنتي الوهج الساطع الذي أنار درب علمي ...

شُكر وثناء

تتناثر الكلمات حبراً وحباً علي صفائح الأوراق ... لكل من علمني ... ومن أزال غيمة جهل مررت بها ... برياح العلم الطيبة ... ولكل من أعاد رسم ملامحي ...

وتصحيح عثراتي ... ابعث تحية شكر وإحترام إليك

أُستاذي الجليل

عمر أحمد حسن...

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الآية	I
ألإهداء	II
شُكر وثناء	III
فهرس المحتويات	IV
فهرس الجداول	VI
ملخص الدراسة	VII
الباب الأول دور الإعلام والإرشاد في التنمية الزراعية	
1 -1 المقـدمة	١
1-2 المشكلة البحثيةResearch problem	١
1-3 الأسئله البحثيهResearch Question	٢
1-4 الأهميه Important	٢
1-5 الأهـــداف Objectives	٣
1-6 المتغـــيرات	٣
1-7 الفـــروض	٣
1-8 أساسيات خطة البحث التي تقوم عليها الدراسة و الخطوط العريضة التي تنفذها	٤
1-9 المصطلحـات	٥
الباب الثاني الفصل الأول	
2-1-1 مفهوم الإعلام Media	٦
2-1-2 وسائل الإعلام	٧
2-1-3 العوامل المؤثرة في الإعلام	٧
2-1-4 مضمون الإعلام	٨
2-1-5 الدور الإعلامي الزراعـــي	٩
2-1-6 دور الإعلام في عملية التنمية	٩
2-1-7عوامل نجاح الإعلام الزراعي في التنمية الريفية	١٠
2-1- 8 دور البرامج الدعوية في مجال الزراعة	١١
2-1-9 دور الإعلام في عملية الزيوع اوالإنتشار	١٢
2-1- 10 التنمية الـــــزراعية المستدامة	١٤
2-1-11أهمية الـــزراعة	١٤
2-1 -12 القطاع الـــــزراعي ودورة في التنمية	١٤
2-1-13 المشاكل والتحديات التي تواجة التنمية الزراعية	١٥
2-1 -14 الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية	١٧
الفصل الثاني الإرشاد ودوره في التنمية الزراعية	

1-2-2 مقدمة	١٨
2-2-2 دور الإرشاد الزراعـي	١٩
الباب الثالث منطقة الدراسة	
٣-١ الموقع الجغرافي والحدود	٣٢
٣-٢ منهج البحث	٣٢
3-3 أداة جمع البيانات	٣٢
4-3 المشاكل والمعوقات التي واجهت الباحثة	٣٣
الباب الرابع التحليل ، النتائج والمناقشة	
الباب الخامس النتائج–التوصيات –(المراجع ،المصادر) الملاحق	
1-5 النتائـــج	٤٢
2-5 التوصيـات	٤٤
3-5 المراجع والمصادر	٤٥
4-5 الملاحق	٤٧

فهرس الجداول

العنوان	رقم الصفحة
جدول (4-1) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لنوع اوجنس المبحوثين	٣٤
جدول (4-2) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للفئة العمرية للمبحوثين الزراعيين	٣٤
جدول (4-3) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين الزراعيين	٣٥
جدول (4-4) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمستوي التعليمي بالنسبة للمبحوثين الزراعيين	٣٥
جدول (4-5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد افراد الاسرة للمبحوثين :	٣٦
جدول (4-6) يوضح التكرار والنسبة المئوية للسعة الحقلية للمبحوثين:	٣٦
جدول (4-7) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للمبحوثين الزراعيين في المستوى المعيشي الشهري	٣٦
جدول (4-8) يوضح التكرار والنسبة المئوية من الذين يتحصلون علي المعلومات الزراعية	٣٧
جدول (4-9) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للبرامج التي يقدمها التلفزيون والاذاعة للمزارعين	٣٧
جدول (4-10) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للذين يشاهدون البرامج الزراعية :	٣٧
جدول (4-11) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لتقديم التاهيل والتدريب في مجال الزراعه للمزارعين	٣٨
جدول (4-12) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدور الارشاد الزراعي في نقل وتوثيق المعلومات الزراعية للمبحوثين	٣٨
جدول (4-13) يوضح الجدول التكراري والنسبة المئوية في مجال التنمية الزراعية من قبل جهاز الارشاد الزراعي	٣٨
جدول (4-14) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمزارعين الزين نالو دورة تدريبية	٣٩
جدول (4-15) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للذين يسعون للدورات التدريبية	٣٩
جدول (4-16) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لجهاز الارشاد الزراعي الموجود في مناطق المزارعين وكفايتة في نقل المعلومات	٣٩
جدول(4-17) يوضح التكرارت والنسبه المئويه لتعامل المرشد الزراعي مع المزارعيين	٤٠
جدول (4-18) يوضح التكرارات والنسبة المئوية في مشاركة المبحوثين لنقل المعلومات الزراعي مع المرشد والإعلام الزراعي	٤٠
جدول (4-19) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية في صعوبة تعامل جهاز الارشاد الزراعي للمبحوثين الزراعيين	٤٠
جدول (4-20) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمقترحات وتوصيات المواطن الزراعي لجهاز الارشاد والإعلام في نقل المعلومات والتقنيات الزراعية	٤١

ملخص الدراسة

أجريت هذه الدراسة في منطقة ود رملي شمال الخرطوم بحري ، استهدفت دور الإعلام والارشاد في التنمية الزراعية في تلك المنطقة ، يلاحظ من الدراسة البحثية ان اغلبية المزارعين المبحوثين يتحصلون علي المعلومات الزراعية من المرشد الزراعي .فيما لوحظ ايضاً ان المبحوثين الزراعيين اغلبيتهم لم ينالوا الدورات التدريبية في مجال التنمية الزراعية من قبل الجهاز الارشادي وفيما يلاحظ ان الجهاز الارشادي الموجود في تلك المنطقة غير كافي لنقل المعلومات والتقنيات الجديدة وهذا يدل علي ضعف الجهاز الارشادي في ذلك المنطقة .

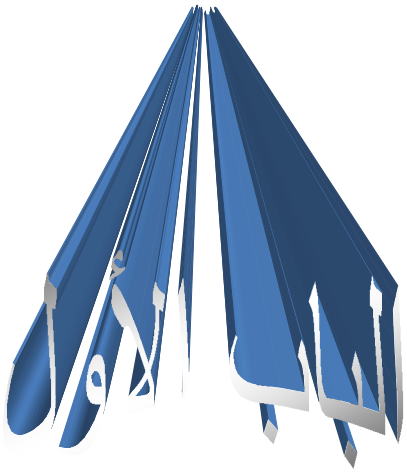

الباب الأول

دور الإعلام والإرشاد في التنمية الزراعية

1 -1 المقـدمة

التعرض للوسائل الجماهيرية يمكن ان يكون متغيرا يساعد علي إحداث وتسبب التحديث والتغير الإجتماعي الموجه والواسع النطاق في البلدان الأقل تقدما ،وتعتمد عملية التحضير للمجتمعات التقليدية علي وسائل الإعلام أي طرق الإتصال الجماهيري فلاشك ان وسائل الإعلام عامة والزراعة خاصة تلعب دورا كبيرا في عملية تحضير وتطوير المجتمعات الريفية ، وسائل الإعلام في تقريبها للبعيد وجعلها القريب مفهوما قادرة علي المعاونه في تضييق المسافة بين المجتمع التقليدي والمجتمع الحضري ،تحرك المجتمع التقليدي تجاه الحضريه بدا في الإعتماد علي وسائل الإعلام فقدرا كبيرا من المعلومات يستمدها المجتمع الريفي من وسائل الإعلام والإعلام الزراعي .

يتصل نشر الأفكار التكنولوجية الزراعيه المستحدثة إتصالا مباشرا بنشاط وسائل الإعلام لأنها توسع رؤية القروي وتساعده في تنميه إتجاهاته لتتمشي مع إتجاهات المؤسسات السياسية والإقصادية في مجتمعه لأن الأفكار التنمويه يتم تصورها علي المستوي القومي ، فلابد من معرفة ما إذا كان الفلاحون قادرون علي إستيعاب هذه الأفكار ، وكثيرا ما تتكرر الدعوى أو الشكوى من أن لغة المجتمع الحلي من خلال الموضوعات التي تطرح غير مفهومة في بعض جوانبها للريفيين والبدو في المناطق النامية (الطنوبي١٩٩٩).

يتصل بذلك دور الإرشاد الزراعي وعلاقته بالتنميه الزراعية في ظل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي الهيكلي وبروز مفاهيم التنميه الزراعيه المستدامة وحمايه البيئة والحفاظ علي التنوع الحيوى وما ينتج عنه من آثار بالإضافه إلي اهميه مشاركه الفئات المستهدفه من السكان الريفيين في برامج التنمية.

2-1 المشكلة البحثيةResearch problem

لا تزال موضوعات التنميه الزراعيه وزيادة الإقتصاد يمثل أهميه كبري في دول العالم الثالث ولذلك فهي تحتاج دوماً للبحث والدراسه والتعمق في مشكلاتها ، وذلك لحيوية إتصالها بالإنسان وحياته ، ومن هذا فإن الإعلام ووسائله تعوقه عدد من المشكلات والإنتقادات ليصل إلي التنميه وتبني المستحدثات الزراعيه ومبتكراتها من وسائل الإعلام والمرشدين الزراعيين .

فالتنميه والإصلاح في دول العالم الثالث يعتبران مطلباً ملحاً في العصر الحديث ، ومن المعروف ان وسائل الإتصال الإعلاميه والارشاديه هي التي تحقق اهداف التطور والتنميه وإحداث التغييرات لإتاحه الغرض لتطبيق الافكار والأساليب الجديده ، من اهم التحديات التي تواجه التنميه المستدامه هي القضاء علي الفقر من خلال التشجيع علي إتباع أنماط إنتاج وإستهلاك متوازنه دون الإفراض في الاعتماد علي الموارد الطبيعيه (الطنوبي١٩٩٥).

3-1 الأسئلة البحثيةResearch Question

لتحديد علاقه الإعلام والإرشاد بالتنميه الزراعيه ، عندها نتوقف قليلاً امام هذا السؤال وذلك لبيان علاقه إرتباط دور الإعلام والإرشاد بالتنميه الزراعيه المستدامه ؟

ومن خلال هذا تقابلنا مجمومعه من التساؤلات التي يلعبها الإعلام والإرشاد في تطوير وتنميه المجتمعات الزراعيه كالاتي :

_ ما هو مفهوم الإعلام والإرشاد الزراعي ؟

_كيف ينمي الإعلام والإرشاد الزراعه؟

_ما نوع الإستراتيجيات التي يمكن إتباعها في المجتمعات الريفيه الزراعيه؟

4-1 الأهمية Important

ينطوي هذا البحث علي محاولة التعرف علي مدي إعتماد الزراع المبحوثين علي الوسائل الإعلاميه في السماع عن المبتكرات والممارسات المزرعيه المحسنه ثم تعلمها وتطبيقها ، ويساعد ذلك الي حد ما في إعداد برامج مسموعة فعاله تساهم في امداد المزارع بكل ما هو جديد وكذلك مساعدتهم علي تعلم تنفيذها ودفعهم اليتطبيقها وتبنيها ،كما يري البحث ايضاً في قصور وسائل الإعلام فيما يتعلق بنشر الأفكار وعن محدودية الإعتماد علية كمصدر مرجعي زراعي ، (الطنوبي١٩٩٥).

هذا ويعتبر البرنامج الإرشادي من المصادر المهمة التي يستقي منها العاملون بالجهاز الارشادي معلوماتهم عن المجتمع المحلي ويعد احد المصادر المهمة للمعلومات وبواسطتة يمكن التعرف علي بيانات وحقائق الزراع واعدادهم وانواع المزروعات في المنطقه وحجم المزارع وكفاءتها الانتاجيه والنظم المزرعيه المتبعة ، إعداد الحيوانات الموجودة في المشكلات المرتبطة

بالتسويق المزرعي ، وتقوية العلاقة بين المرشدين وجمهور الزراع وتجسير الفجوه بين الجهاز الارشادي والمنظمات التي تعمل في مجالات التنمية الزراعيه (إبنعوف ٢٠٠٨).

5-1 الأهـــــداف Objectives

يستهدف هذا البحث دراسة دور الإعلام والارشاد في التنميه الزراعيه فيما يخص .

- دراسة دور الاعلان الزراعي المسموع في نشر الافكار والمبتكرات كمتغير مركزي في الدراسة .
- دراسة بعض الخصائص الشخصية للزراع المبحوثين كمتغيرات مستقلة .
- التعرف علي آراء الزراع الخاصة بتطوير الاعلانات الزراعية المسموعه من حيث موعد بثها ومدتها ومضمونها (الطنوبي٢٠٠٤)

ويركز الطنوبي ايضاً ان الاهداف التنفيذية للارشاد ويمكن حصرها في الاتي :

- نجاح زراعي تكنولوجي
- نجاح زراعي اقتصادي
- تحقيق حياة معيشيه افضل

6-1 المتغـــــيرات

_المتغيرات التابعة (دور الإعلام والارشاد في التنميه الزراعيه)

_المتغيرات المستقلة (المستوي التعليمي لمبحوثين – درجة الاستعداد للتجديد – الوعي الزراعي العام – الانفتاح الثقافي – الاتجاه نحو مهنة الزراعة)

7-1 الفـــــروض

توجد علاقة إرتباط بين دور الإعلام والارشاد في نشر الافكار والمبتكرات كمتغير تابع وبين المستوي التعليمي للمبحوثين ودرجة الاستعداد للتجديد – الوعي الزراعي العام – الانفتاح الثقافي –الاتجاه نحو مهنة الزراعة كمتغيرات مستقلة في الدراسة ، ويتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية .

لا توجد علاقة ارتباط بين دور الإعلام والارشاد في نشر الافكار والمبتكرات الزراعية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة

1-8 أساسيات خطة البحث التي تقوم عليها الدراسة والخطوط العريضة التي تنفذها :

الباب الأول

عنوان البحث – المقدمه- مشكلة البحث - الأسئلة البحثيه- الاهميه- الاهداف- المتغيرات – الافتراضات - المصطلحات

الباب الثاني

الاطار النظري

الفصل الاول:

دور الإعلام في التنمية الزراعية

الفصل الثاني :

دور الارشاد في التنمية الزراعية

الباب الثالث

المنهجية البحثية - الدراسة الميدانية - المساحة والسكان- أداة جمع البيانات – تحليل البيانات – المشاكل والمعوقات التي تواجه الباحثة

الباب الرابع

التحليل والتفسير

الباب الخامس

النتائج – الخلاصة – التوصيات – المراجع والمصادر

9-1 المصطلحـــــات

- **الإعلام Information**

هو تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الإعلامي بمعلومات ذات اهمية ـ اي معلومات جديرة بالنشر والنقل ـ ثم تتوالي مراحلها : تجميع المعلومات من منابعها ، نقلها والتعامل معها وتحريها ثم نشرها واطلاقها او ارسالها عبر الصحيفة او وكالة او اذاعه او محطة تلفزيونية .

- **الإرشاد Extension**

عملية تعليمية غير مدرسية يقوم بالتطبيق الفعلي لمراحلها المختلفة والمتشابكة جهاز متكامل من المهنيين والقادة المحليين مهتديا في ذلك بفلسفة عمل واضحة بفرض خدمة الزراع واسرهم وبيئتهم ، واستقلال امكانياتهم المتاحة وجهودهم الزاتية ، ومساعدتهم لرفع مستواهم الاقتصادي .

- **تنمية زراعيةAgricultural development**

تنمية الانتاج الزراعي اما بالعمل علي زيادة رقعة الارض الزراعيه باستصلاح اراضي جديدة وتكوين مجتمعات زراعية مستحدثة ، او زيادة انتاج الارض ، او بهما معاً .

مبتكرات Innovation

افكار او ممارسات او شئ يدرك علي انه جديد من قبل الفرد.

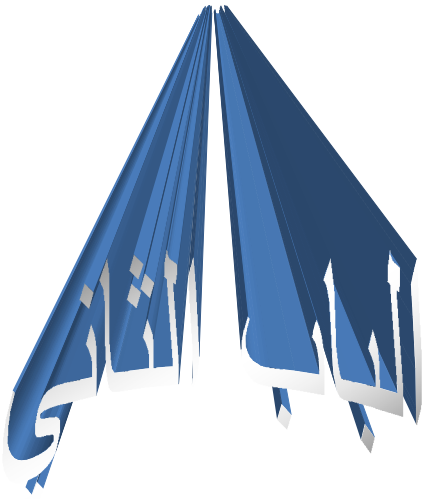

الباب الثاني

الفصل الأول

1-1-2 مفهوم الإعلام Media

الإعـلام هـو تلـك العمليـة الإعلاميـه التـي تبـدا بمعرفـة المخبـر الإعلامـي بمعلومـات ذات اهميـة اي معلومـات جـديرة بالنشـر والنقـل ثـم تتـوالي مراحلهـا بتجميـع المعلومـات مـن مصـادرها ، ونقلهـا ، التعامـل معهـا وتحريرهـا ثـم نشـرها وإطلاقهـا او إرسـالها عبـر الصـحيفة او وكالـة او اذاعـة او محطـة تلفزيونيـة او طـرق فمعنـي بهـا ومهـتم بوثائقهـا . إذن لا بـد مـن وجـود شـخص او هيئـه او فئـة او جمهـور يهـتم بالمعلومـات فيمنحهـا اهميـه .(الطنوبي١٩٩٥)

إن المعلومـات فـي المجتمعـات الريفيـه التـي يصـلها الإعـلام عبـر الاذاعـه او التلفزيـون يكـون رد الفعـل تجاههـا اخـف بكثيـر مـن التجـارب التـي يحصـل عليهـا فـي المجتمـع الحضـري ، ويـري جـون ديـواي John Douay ان الإعـلام لـيس حالـة ظرفيـة وانمـا هـو يتـولي آراء ومعتقـدات جيـل الـي جيـل آخـر ، وكـل مجتمـع يتميـز عـن غيـره مـن المجتمعـات بثقافتـه وبتراثـه ، والثقافـة الاجتماعيـة مـا هـي الا كسـب او ممارسـه أنمـاط معيشـية معينـه او مـا يعـرف بالثقافـة Acculturation والإعـلام يحـاول نقـل هـذه الانمـاط مـن جيـل الـي جيـل آخـر ضـممن المجتمـع الواحـد ، إذن الاتصـال هـو عمليـة كسـب وممارسـه نقـل ابـداعاتى علميـة او ادبيـة فـالإعلام يطـوق الانسـان مـن الوفـاه حتـي ان وصـية الانسان لاهلة هي إعلام ايضاً.

الإعـلام هـو نقـل الاخبـار والمعلومـات مـن جهـة اخـري عبـر وسـائل الاتصـال المختلفـة والتـي منهـا وسـائل الإعـلام مثـل الصـحف والمطبوعـات والاذاعـه والتلفزيـون والانترنـت والاجتماعـات واللقـاءات والمحاضـرات والنـدوات بقصـد تعريـف الحقـائق ، والإعـلام امـا ان يكـون محلـي علـي مسـتوى منظمـه او مجتمـع او جماعـة او اقلـيم او مقاطعـة او حتـي دولـه وقـد يكـون عـابر الـدول وعنـدها يسـمى الإعـلام الـدولي . حيـث تتخصـص شـركات كبـري عملاقـة ووكـالات انبـاء عالميـة فـي نقـل الاخبـار و المعلومـات عبـر الصـحف العالميـة او الإذاعـات الموجهـة او عبـر محطـات التلفـزة العالميـة والفضـائيات مسـتعينة بالاقمـار الصـناعية واجهـزة الاتصـال المتقدمـة والتـي تطـورت مـع

التقـــدم التكنولـــوجي والثـــورة المعلوماتيـــة الكبـــري التـــي انتشـــرت فـــي العـــالم (ابـــو سمرة٢٠١٠).

ولقد تعددت مفاهيم الإعلام عند المتخصصين :

الإعلام : هو تزويد الناس بالمعلومات والحقائق الكفيله بتوسيع آفاقهم

الإعلام : تزويد الجماهير باكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة والواضحة

الإعلام : تزويد الناس بالاخبار والمعلومات والحقائق والافكار (جمال ٢٠٠٦)

2-1-2 وسائل الإعلام

تعريـف وسـائل الإعـلام (هـادي ٢٠١٤) هـي عبـارة عـن منظومـة متكاملـة تسـاعدك بشكل او بآخر للحصول علي البيانات والاخبار من الافراد والجماعات المحيطة بك

وتنقسم وسائل الإعلام الي قسمين رئيسيين :

_ **وســائل إعــلام مرئيــة** : وهــي الوســائل التــي مــن خلالهــا يمكننــا مشــاهدة الاحــداث والظواهر المحيطة بنا .

_ **وسـائل إعـلام مسـموعة** : وهـي نـوع آخـر مـن وسـائل الإعـلام انتشـرت مـع بدايـة الحيـاة الاجتماعيـة . ومكنـت الحاضـرين مـن تتبـع الاخبـار عـن طريـق السـماع وهـي وسـيله قديمـة جداً وما زالت متداولة حتي اليوم (الراديو)

3-1-2 العوامل المؤثرة في الإعلام

_ اللغه :فتعدد اللغات قد يشكل في بعض الاحوال عائقاً امام وسائل الإعلام

_ الاقتصـــاد : يـــؤثر الاقتصـــاد فـــي الإعـــلام فالـــدول الغنيـــة بانتاجهـــا واقتصـــادها يكـــون اعلامها قوي ومتقدم بعكس الفقيرة

_ التعلـيم : الوضـع التعليمـي ومسـتوي التعلـيم فـي اي دولـة او محليـة يـؤثر علـي نظامهـا الإعلامي وكلما ارتفع مستوي الشخص التعليمي كلما كثر استخدامة لوسائل الإعلام .

_ الـدين :الاعتبـارات الدينيـة لهـا اثـر واضـح وملمـوس فـي الإعـلام فالـدول التـي يهـيمن عليها دين معين تنطلق رسائلها الإعلاميه من خلاله .

_ العامل الجغرافي والموقع : الدولة الواسعة الممتدة تحتاج الي خدمات كبيرة في الإعلام من اجهزة ارسال ضخمه وصحافة متعددة .(ابو سمرة ٢٠١٠)

4-1-2 مضمون الإعلام

يتسم الإعلام عامه بالصفات التالية :

1/ الفكرة الواحدة : اي ان الإعلاميناقش فكرة واحدة او موضوعات واحداً في كل فقرة

2/الوضوح : الوضوح الكامل للهدف المراد تحقيقة ، وذلك بتوفير صورة واقعية للمادة الإعلام المراد بثها

3/ الإعلام يتعلق بحقيقة معينة او جزء من الحقيقه : اي ان الإعلام لا ينطلق من الخيال ، ولكن من الواقع والحقائق .

4/ يخاطب الإعلام جمهور كبير من الناس ، يختلفون فيما بينهم من مستوى الفهم ، واستعدادهم لتقبل التغيير؛ مما يستوجب تعدد اسلوب الخطاب .

5/ يهدف الإعلام الي تعبئة ، او تهيئة الجمهور نفسياً بحيث يشعر كل شخص بان الموضوع المثار اعلاميا وكانه موجه الية شخصيا ، كموضوع درء مخاطر الفيضانات ، الحرائق ، او تحريك الناس لانقاذ محصول ما من الخطر كالجراد او غيرة

6/ تنمية الشعور لدي كل فرد بقيمة الانسانية والاجتماعية . الانتاجية بحيث يشعر كل فرد بقيمتة في المجتمع . لان اتقانة لعملة يؤدي الي نجاح عمل الاخرين .

7/ يقدم الإعلام مواده باسلوب سهل ومفهوم للعامة ، ويراعي في ذلك الفوارق الاجتماعية والثقافية والعلمية في المجتمع .

8/ يعتمد علي الكلمة المنطوقه والمرئيات ، والمؤثرات الصوتية والالوان ، للتاثير في المجتمعات التي تغلب عليها الامية ، اما في المجتمعات المتقدمة فيركز علي الكلمه المكتوبة بالاضافة الي المسموعة.

9/ يعمل علي نشر راي الدولة وقراراتها، وخططها في الدول النامية والدول الشمولية .

10/ يتصف بالمرونة والسرعة : السرعة في اختيار مواضيع الساعة التي تخص الجماهير (عبد الغفار ١٩٨٢) .

5-1-2 الدور الإعلامي الزراعـــي

تلعـب وسـائل الإعـلامدوراً هامـاً فـي مجـال التنميـة الريفيـة ومـن ثـم إحـداث تغييـرات اجتماعيـة مكثفـة ومقصـودة ويسـاعد علـي ذلـك التوسـع الكبيـر والتعـدد الرهيـب فـي وسـائل العـلام المتاحـة منهـا المسـموعة والمقـروءة والمرئيـة بكـل صـورها المتاحـة ، حتـي اصبح العـالم كلـة قريـة صـغيرة . هـذا بجانـب مـا يتمتـع بـة الإعـلام مـن منـاخ اجتمـاعي جيـد يساعد علي العمل الفعال ، وكذا حرية الرأي بجانب إمتللاكة لإحداث تقنية الإتصال .

6-1-2 دور الإعلام في عملية التنمية

تتطلـب عمليـه التنميـة الزراعيـة جوانـب عديـدة فـي مجـال تنميـة الانسـان ليشـارك بفاعليـة فيهـا ، ومـن هـذه الجوانـب تاهيـل القـوة البشـرية لتشـغيل البـرامج ، والمشـاريع الزراعيـة التـي يـتم تنفيـذها مـن خـلال خطـط التنميـة ، اضـافة الـي تهيئـة المنـاخ الاجتمـاعي الملائم لتنفيذ سياسات وبرامج التنمية الشاملة.

يلعـب الإعـلامبوسـائلة المختلفـة دوراً هامـاً فـي إحـداث التغييـر الاقتصـادي والاجتمـاعي المسـتهدف فـي الريـف فـي اقصـر وقـت ممكـن بسـبب تـاثيرة علـي الجمـاهير العريضـة بتنويرهـا وتعليمهـا ، واقناعهـا باسـلوب محبـب يخـدم اهـداف التنميـة الزراعيـة الشاملة.

تسـتطيع وسـائل الإعـلامإن تكـون قـوة دافعـة ، وعـاملاً رئيسـاً فـي التقـدم فـي مجـال التوجيـه ، والارشـاد نحـو اسـتخدام مـدخلات الانتـاج ، واطـلاع الجمـاهير علـي الخطـط التنمويـه والسياسـات الزراعيـة التسـويقية ، ويجمـل (ريـاض نـاجي) دور الإعـلام الزراعي في التالي :

- تـامين تـدفق مسـتمر وكـافي للمعـارف والمعلومـات والمهـارات والمتطـورة والملائمـة ، وارشـاد المـزارعين الـي الغـرض ، والبـدائل المتاحـة لهـم ، والتاكيـد علـي تحقيـق اكبـر عائـداً ممكـن مـن المـوارد ، والمكانـات المتاحـة لهـم لصـالح تنميـة اسرهم ، ومجتمعاتم ، ووطنهم .
- الحـث علـي مشـاركة واسـعة للمجتمعـات الريفيـة المسـتهدفة فـي عمليـة التنميـة مـن خـلال إثـارة الاهتمـام والتعلـيم والتثقيـف والتوعيـة ، وإسـتخدام وسـائل مـن شـانها

تحريـر الطاقـات الكامنـه ، والملكـات الخلاقـه فـي هـذة المجتمعـات ، كـي يتخـذوا قرارات اكثر توافقاً مع واقعهم .

- دعـم الكـادر التنمـوي الميـداني ، ودفـع المسـتوي الفنـي والمعرفـي لعناصـره ، ممـا يزيد من ثقتهم بانفسهم ويزيد من فاعلية عملهم .
- إعـلام المسـؤلين وصـانعي القـرار ، ووضـعهم فـي صـورة الواقـع الحقيقـي للمجتمعـات الريفيـة المختلفـة وامـدادهم بمـا يلـزم مـن معلومـات عـن الامكانـات والبدائل المتاحة .
- تنبيـه فـوري فـي حـالات الكـوارث والنجاحـات ، مـع الاجـراءات التـي تطلـب استجابة فورية وفي مجال التنمية الاجتماعية يساهم الإعلام الزراعي بما يلي:

(كسـر الحـواجز سـواء كانـت اجتماعيـة _ ثقافيـة _ نفسـة ام لغويـة بـين المتلقـين الـريفيين وافـراد الكـادر التنمـوي الـذين يعملـون معهـم . والمسـاهمة فـي خلـق شـعور موحـد وثقة مشتركة تعمل علي توحيد القيم بين افراد المجتمعات).

- المسـاهمة فـي جعـل عمليـة التغييـر الثقـافي ، والاجتمـاعي مسـتمرة ذاتيـاً ضـمن المجتمع الريفي .
- تشـجيع الـريفيين علـي اعتنـاق ايجابيـة مثـل : التمسـك بـالارض وعـدم الهجـرة الـي المدينة .
- دفـع القـادة فـي المحليـين فـي المجتمعـات الريفيـة لينافسـوا علـي مراكـزهم ، وحـثهم علـي طلـب المعرفـة ، والتكيـف مـع التغيـرات الحاصـلة ، والحـث علـي التحـول مـن المراكـز القياديـة المبينـة علـي النسـب ، والامكانـات الماديـة الـي المراكـز المبنيـة علي المعرفة والقدرة علي المساعدة (البدوي ٢٠٠٠) .

2-1-7عوامل نجاح الإعلام الزراعي في التنمية الريفية

هنالـك عـدة عوامـل تسـاعد فـي نجـاح الإعـلام الزراعـي لـدي مخاطبتـة لجمهـور الـزراع . والتـي يجـب مراعاتهـا عنـد تقـديم الرسـائل الارشـادية عبـر اجهـزة الإعـلام . والتـي لـو روعيـت جميعهـا فـإن الإعـلام الزراعـي يحقـق بنجـاح الهـدف المرجـو مـن وراء إسـتخدامة كطريقـة إتصـال بجمهـور الـزراع وتطـويرهم وتنميـتهم . وتتمثـل هـذة العوامـل في التالي :

- ✓ توجيــة الرســائل عبــر رســائل الإعــلام المقــروء للفئــات المتعلمــة مــن الــزراع ، ومخاطبة الاميين منهم عبر الوسائل المسموعة والمرئية
- ✓ بـث البـرامج فـي الوقـت المناسـب للجمهـور ، ويفضـل تقـديم البـرامج التـي تخاطـب الريفيين في فترة المساء لتؤثر في معظم افراد الاسرة وفي معظم الريفيين .
- ✓ إنتظام موعد ارسال البرامج الإعلامية ، وإستمرارية وثباتة .
- ✓ ستخدام اللغة البسيطة الواضحة لاجادة الاتصال
- ✓ ان يتضمن برنامجج الإعلام الزراعي بعض الفقرات الترفيهية والموسيقية .
- ✓ ان يتضمن الرد علي ما يصلة من اسئلة وإستفسارات الزراع .
- ✓ إشـتراك بعـض القيـادات الزراعيـة فـي تقـديم او مناقشـة بعـض الموضـوعات التـي تشغل اذهان كثير من الريفيين (الطنوبي ١٩٩٥) .

2-1- 8 دور البرامج الدعوية في مجال الزراعة

تقـديم بـرامج الـدعوة والنصـح والارشـاد لكافـة النـاس إنطلاقـاً مـن مبـادئ العلـوم الدينيـة والتـي توجـة الافـراد لاتبـاع التوجيهـات الدينيـة فـي مجـال العقيـدة ، والعبـادات والمعاملات .

يمكـن للبـرامج الدعويـة ان تـربط العمـل الزراعـي بالمجـالات الـثلاث السـابقة ، وذلـك بتقـديم التوجيهـات والارشـادات الدينيـة المتعلقـة بالمجـال الزراعـي ، بشـقية النبـاتي والحيـواني . وتحـدد الضـوابط الشـرعية التـي يجـب ان يلتـزم بهـا الـزراع اثنـاء عمليـة الزراعـة ، وتربيتة للحيونات والتي تتعلق بالعقيدة والعبادات والمعاملات .

- **العقيدة**

فـي مجـال العقيـدة تـربط البـرامج الدعويـة الـزراع بالستسـلام التـام لقـدرة اللـة فـي إمـر رزقـة ، فـالزراع يحرثـو الارض ، ويصـنع البـزر ، ويقـوم ببقيـة المعـاملات الزراعيـة ثـم يتوكـل علـي الله فـي انجـاح الانبـات ، قـال تعـالي (أفـريتم مـا تحرثـون ءأنـتم تزرعونـه أم نحن الزارعون) سورة الواقعة .

- **العبادات**

تتطـرق مراكـز الـدعوه الـي ركـن هـام مـن اركـان الاسـلام وهـو الزكـاة فـاخراج زكاة الحبوب والمواشي ، ومقدار الزكاة وارتباط اسخراج الزكاة في الحبوب .

- **المعاملات**

تقـديم الارشـادات فـي جانـب المعـاملات ونقصـد بالمعـاملات كـل عمـل يقـوم بـه الزراع في ارضه او التعامل مع الاخرين في مجال الزراعة .

2-1-9 دور الإعلام في عملية الزيوع اوالإنتشار

يلعـب الإعـلام دورا هامـا فـي ذيـوع وإنتشـار المعلومـات الزراعيـه الجديـدة. وذلـك بمـا يمتـاز بـه مـن دقـه فـي نقـل المعلومـات ،وكسـب المسـاحه التـي يغطيهـا فـي ذات الوقـت ويمكـن بواسـطه وسـائل الإعـلام ذيـوع ونشـر اي معلومـه عبـر اكبـر مسـاحه فـي وقـت واحـد خـلال دقـائق معـدوده يقـوم الإعـلام بـذيوع ونشـر المعلومـات الزراعيـة عبـر الوسـائل الجماهيريه ، التلفزيون ، الصحف والنشرات الزراعيه في عده اشكال وهي :

أولاً : الأخبار الزراعيه

يـتم ذيـوع المعلومـات الزراعيـه فـي شـكل اخبـار تبثهـا وسـائل الإعـلام علـي الجمهـور وذلـك بعـد اخـذها مـن مصـادرها الاساسـية فقـد يكـون الخبـر مقـروءاً او مسـموعاً او مشـاهداً علي حسب الوسيله الإعلاميه .

ولمـا كـان الغـرض مـن الخبـر هـو اعـلام السـامع او القـارئ بحـدث او معلومـه جديـده ، فلابـد ان تكـون صـياغه الخبـر ، وطريقـه ادائـه جاذبـه ومـؤثره حتـي يـتم ذيـوع ونشـر المعلومـات المطلـوب ذيوعهـا .ولكـي يكـون الخبـر مـؤثراً فلابـد ان يتصـف بصـفات مهمه يمكن تلخيصها في مايلي :

_ حجم الخبر ، بحيث يهم اكبر قطاع من الجمهور المستهدف

_ قرب الحدث ، وذلك بان يتناول اشياء تمس واقع الزراع

_ مواكبـه الاحـداث ، الاخبـار التـي تبـث وقـت وقـوع الحـدث تحظـي باهتمـام كبيـر مـن الناس عكس الاخبار القديمه .

_ اهميه الخبر ومغزاه ، وذلك يكون الخبر ذات اهميه كبيرة لدي الجمهور المستهدف

_ الطرافـــــه ، فا الاخبار الغير عاديه تجد اهتمام كبير .

ثانياً : الإعلان الزراعي

الاعلان هو وسيله اقناعيه موجهه لجمهور كبير . وتعرف جمعيه التسويق الامريكيه الاعلان بانه : مختلف نواحي النشاطات التي تودئ الي نشر وازاعه الرسائل الإعلاميه المرئيه او المسموعه او المكتوبه للجمهور بغرض حثه علي شراء سلع او خدمات .او من اجل استمالته الي التقبل الطيب لافكار او اشخاص او منشأءات معلن عنها .

ومن التعريفات السابقة يتتضح الدورالهام الذي يقوم بة الاعلان في ذيوع وانتشار المعلومات بين الزراع والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

_ الاعلان هو وسيلة إتصال بالجمهور . فبواسطتة يمكن إيصال المعلومات المطلوبة لجمهور الزراع .

_ ان غرض الاعلان هو إقناع الزراع بالرسالة العلمية الموجهة اليهم .

_ لا يقتصر الاعلان علي وظيفة التعريف . وإنما يتعداة الي الترغيب والتأثير علي الزراع لاستخدام المعلومات والافكار الجديدة.

ثالـــثاً : المحاضـــرات والندوات

يقوم الإعلام عبر وسائلة المختلفة من حينً لآخر بعض المختصين في علوم الزراعة لتسليط الضوء علي بعض النتائج من الابحاث الزراعية ومناقشة القضايا التي تتعلق بواقع الزراع وتقديم الحلول للمشاكل الزراعية التي تؤرق الزراع .

وتتضح اهمية وسائل الإعلام في نجاح برامج التنمية الريفية ، وفي إحداث تغييرات إجتماعية ملموسة بالعديد من دول العالم ، كما واضحت العديد من الدراسات حيث وضعت الآثار الديناميكية لوسائل الإعلام علي السكان الريفيين فيما يلي :

_ تلعب وسائل الإعلامدوراً في زيادة درجة الانفتاح الثقافي باعتبارها مصادر معرفية متجددة وشيقة .

_ تساهم في إكساب الزراع العديد من المهارات المتنوعة خاصة البرامج التلفزيونية حيث يكتسب الزراع مهارات جديدة منها ماهو متصل بالعمليات الزراعية او التصنيع الريفي او الحياة المنزلية والتخزين والانشطة التنموية المختلفة .

_ تساهم في تعديل الاتجاهات نحو التطور و التغيير ، ومن ثم سرعة تقبل الافراد للمبتكرات ، وبالتالي زيادة الانتاج والتوجة نحو تحقيق الامن الغزائي .

_ تؤدي لزيادة طموحات السكان مما يوفر قدر جيد لدي الفرد الي السعي والعمل الدءوب لتحسين وضعة ، وخصوصاً فيما يتعلق بالنتاج الزراعي .

_ تساعد الفرد في عملية اتخاذ القرارات المزرعية وذلك من خلال إمدادة بكم من المعلومات والمعارف التي تيسر لة قراراتة بطريقة غير مباشرة .

_تلعب دوراً حيوياً في تهيئة السكان للتنمية والتغيير ووضعهم في حالة إستعداد لتنفيذ الانشطة والبرامج التنموية ، وهذا بمثابة الخطوة الاولي والتهيئة النفسية والضرورية للمشاركة في الانشطة التنموية .

_ تلعب الدور الرئيسي في نشر وتبني التقنيات الزراعية والتي تعتبر الوسيلة الضرورة لزيادة الانتاج وتحسين المستويات المعيشية ، والتمهيد لقبول تلك التقنيات .

2-1- 10 التنمية الـــــزراعية المستدامة

لقد عرفت جمعية الاقتصاد الزراعية الفرنسية الزراعة بما يلي :

" هي كل عمل الغرض منة السيطرة علي قوي الطبيعة والتحكم فيمها بقصد إنتاج المزروعات والحيوانات اللازمة لاشباع الحاجات الانسانية "

2-1-11أهمية الـــزراعة

للزراعة اهمية عظيمة حيث انها المصدر الاستسي الذي يمد العالم بالغذاء بالمواد الاولية .إن النباتات والحيوانات هي المصدر الوحيد الذي يعتمد علية إعتماداً اساسياً في الحصول علي البروتينات والنشويات بالكميات والنسب والتي يحتاجها العنصر البشري (محمد الشحات) .

2-1 -12 القطاع الـــزراعي ودورة في التنمية

(جواد ٢٠١٠م)إنطلاقاًلامن النظرة الكمنكاملة للقطاع الزراعي قامت جميع الدول المتقدمة بتخصيص موارد متزايدة لتنمية ودعم قطاعاتها الزراعية وتصر علي عدم التنازل عن هذا الدعم علي الرغم مما يكلفها من مبالغ رئيسية وما يسببة لها من

مشاكل علي صعيد التجارة الخارجية خاصة في مجال الزراعة فيما بينها ، وتمثل الزراعة استثماراً لموارد طبيعية متاحة تتدهور خصائصها الطبيعية وقيمتها كمورد إقتصادي إن لم تستثمر وتشكل الزراعة القاعدة الاقتصادية للتنمية الريفية المتكاملة وتشكل الزراعة والمشاريع المرتبطة بها العمل الاساسي في استقرار السكان في المناطق الريفية وعدة هجرتهم الي المدن .ويوفر القطاع الزراعي فرصاً كبيرة لمشاركة المرأة الريفية في الانتاج خاصة في الحيازات الصغيرة قطاعات الإنتاج ، والزراهة عامل من عوامل المحافظة علي الموارد الطبيعية من الراضي ومياة وغطاء نباتي مما يساهم في تحقيق التوازن البيئ والحفاظ علي التنوع الحيوي وعكس مسار عملية التصحر وتأمين شروط التنمية المستدامة وتشكل الزراعة المستخدمة الرئيس لمياة الصرف الصحي لمعالجة ضمن شروط الامان الفني والصحي والبئي .

13-1-2 المشاكل والتحديات التي تواجة التنمية الزراعية

اولاً : في مجال الموارد الـــــزراعية

_ التراجع المستمر في مساحة الاراضي بسبب توسع النشاط العمراني العشوائي .

_ تزايد ظاهرة البناء العشوائي دون التقيد بتشريعات البناء

_ تفتت الملكيات الزراعية وتحويلها الي وحدات انتاج غير منتجة وتم إهمالها .

_ التناقص المستمر في مياة الري السطحية المتاحة الزراعية .

_ إستنزاف المياه الجوفية .

_ تدهور الغطاء النباتي .

_ إستمرار التعري علي الاراضي الحرجة .

_ نقص التاهل الفني والرعاية الاجتماعية للعمال الزراعيين .

ثانـــياً : في مجال الإنتاج

_ تذبذب إنتاج الزراعة المطرية بسبب تذبذب معدل سقوط الامطار .

_ انخفاض الانتاجية في قطاع الانتاج النباتي لاسباب تتعلق بضعف القدرات الفنية والامكانات الاقتصادية .

_ ضعف التكامل في الانتاج بين القطاعين النباتي والحيواني .

_ عدم توفر عدد من مستلزمات الانتاج بالمواصفات المرغوبة من مصادر موثوقة كالبذور المحسسنة .

ثالـــثاً : في مجال التسويق

- إتساع هوامش التسويق بين أسعار المنتجين وأسعار المستهلكين .
- إرتفاع نسبة الفقد والتلف في مراحل التسويق .
- ضعف البني التحتية للتسويق .
- عدم توفر البيئة المناسبة لقيام القطاع الخاص بالاستثمار بشكل اكبر في مجال تسويق المنتجات محلياً وخارجياً .
- عدم قدرة الصادرات الزراعية علي التوسع في الاسواق التقليدية .
- ضعف القدرة التنافسية للمنتجات المحلـــية .

رابعـــاً : في مجال السياسات الزراعية وإدارة القطاع

- افتقار سياسات الحكومة وخططها التنموية في المجال الزراعي الي الشمولية والتكامل والاستمرارية .
- عدم إتباع أسلوب التخطيط الاستراتيجي لاستعمالات الموارد الزراعية .
- عدم اكتمال المؤسسات المهنية والاقتصادية لفئات القطاع الخاص العاملة في الزراعة .
- التدخل بين مهام وانشطة المؤسسات ذات العلاقة بالقطاع الزراعي .
- النقص في الموارد المالية التي يتم تخصيصها للتنمية الزراعية .
- ضعف بنية نظام المعلومات الزراعية مما يضعف قدرة المخططين لعملية التنمية .
- ضعف معدلات تبني تقنيات الانتاج من قبل المزارعين نتيجة لضعف برامج نقل التكنولوجيا والارشاد الزراعي .
- غياب منظمات المنتجين من مجاس متخصصة واتحادات نوعية في قطاع الانتاج الفرعية المختلفة.

خامساً : في مجال الجمعيات الزراعية التعاونية

تلعب الجمعيات الزراعية التعاونية دوراً هاماً في تنمية إنتاجية المزارعين وذلك ما تقدمة من خدمات في مجال الإنتاج الزراعي ، والحصول علي الخدمات التي تقدمها الجمعيات واستصلاح الاراضي ، ومصادر التمويل ، وتوفير الاسمدة والمبيدات والحراثة والري ، وتدريب الاعضاء علي إدارة الزراعة والانضمام الي الجمعيات للتأهيل وزيادة المعلومات ، والعمل علي تنشيط جميع الخدمات التي تقدمها الجمعيات في مجال الانتاج الزراعي – دفع المزارعين للاتفاق حول الجمعيات التعاونية الزراعية ورفع الوعي التعاوني من خلال البرامج الارشادية المؤثرة والتنسيق بين الجمعيات وجهاز الارشاد الزراعي و البحوث ومراكز التدريب والمعلومات بغرض زيادة وتنمية الانتاج الزراعي كماً وكيفاً .(المجلة الاقتصادية).

2-1 -14 الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية

اولاً : الأهداف الإقتصـــادية :

- توفر البيئة الاستثمارية المناسبة لعمل القطاع الخاص للقيام بدور اكثر فاعلية في التنمية الزراعية والاستثمار في القطاع الزراعي .
- زيادة الانتاج وخفض تكاليف الانتاج .
- توفير فرص ومجالات عمل جديدة في القطاع الزراعي .
- تحسين القدرة التنافسية للمنتجات في السوق المحلي والاسواق التصديرية .
- زيادة الناتج الزراعي ورفع مساهمتة في الناتج المحلي الاجمالي .

ثانـــياً :الأهداف في مجـــال البيئة :

- المحافظة علي الموارد الارضية والمائية والغطاء النباتي وإستغلالها ضمن قدرتها علي التجدد من اجل إدامة قدرتها الانتاجية وتمكينها من المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة .
- المحافظة علي النوع الحيوي إستغلالة في تكامل و تدعم التنمية الزراعية .
- تحسين قدرات قطاع الزراعة علي تدارك التداعيات البيئية والمحتملة واستيعاب نواتجها .

الفصل الثاني

الإرشاد ودوره في التنمية الزراعية

2-2-1 مقدمة:

التنمية الزراعيه عموما (عملية توفير الظروف الملائمة للوفاء بالمتطلبات الزراعية وتوفير الامكانيات الزراعية اللازمه لتحسين الانتاج،مثل تراكم المعرفه والتكنولوجيا)فضلا عن توزيع المدخلات والمخرجات الزراعيه بما يحقق الجداره الانتاجيه(Juan 2006) . وتعرف ايضا "الاجراءات التي تؤدي الي زياده الكفاءة في الانتاج والسلع الزراعيه،وباستخدام الموارد والمدخلات الانتاجية الزراعيه المتاحة Bradley2006" اذ تعتبر زيادة الانتاج موشرا مهما لتحقيق التنمية الريفيه ولا سيما اذا كانت هذة التنميه ناجمة عن التوسع الراسي في الانتاج الزراعي اذ يعني ذلك ان هناك تغييرات سلوكيه حقيقيه لدي المزارعين قد حدثت،ناجمة عن ادخال التكنولوجيا الزراعيه،وحسن ادائهم المزرعي والتي سوف تلقي بظلالها علي التنميه الريفيه بشكل واضح ويعرف(احمد2010)التنميه الريفيه علي انها هي الاسلوب لاستراتيجيه تتم باعداد وتحسين الاوضاع الاقتصاديه والاجتماعيه لمجموعة محدودة من الناس ، وهي شامله ومقصودة ويسود فيها عامل المشاركه.

وللتنمية الاقتصادية الزراعية اهمية خاصة للنهوض بأهل الريف خاصة ، وتنمية الدخل الوطني بصفة عامة يمكن حصر بعضها فيما يلي :

a/ إشباع حاجة المجتمع من المنتجات الزراعية ومن ثم تقليص حجم الاستيراد ، وتوفير النقد الاجنبي وسد الفجوة الغذائية .

b/ توفير المواد الاولية ونصف المصنعة ، وبالتالي تنشيط القطاع الزراعي وفتح فرص عمل جديدة للشباب .

c/ دعم وتحديث قطاعات إنتاج اخري من خلال توجية النقد الاجنبي الذي يمكن توفيرة إما من تقليل الاستيراد او من زيادة الصادرات الزراعية ، نحو شراء المعدات التكنولوجية اللازمة لعملية التنمية .

d/ توفير القوي العاملة الازمة للصناعات الناشئة ، إذ غالباً ما يعاني القطاع الزراعي من البطالة المقنعة وإنخفاض معدلات الاجور ، وبالتالي الصناعات الناشئة يمكن ان

تستقطب الزيادة الفائضة من العمل الزراعي مما يساه في إدخال الاساليب الحديثة في الزراعة .

e/ إتخاذ وتوفيرالسوق المناسبة للسلع غير الزراعية إذ ان تنمية القطاع الزراعي سوق تعمل علي تحسين القوة الشرائية للمزارعيين مما يدعم السلع والخدمات في القطاعات الاخري .

f/ تحقيق حماية البيئة والموارد الطبيعية من التلوث ، وحسن توجية الموارد بما يتضمن تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وحماية حق الاجيال القادمة في مواردهم الطبيعية .

g/ تشجيع ودعم تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة ، وتحويل القرية الي قرية منتجة للسلع الزراعية المصنعة ، ونصف المصنعة لدعم مصانع كبري . مما يمكن معها الاستفادة من طاقات الشباب محلياً بدلاً من هجرتهم من الريف الي الحضر ، وبما سوف يؤدي الي رفع مستوى معيشة الاسر الريفية .

h/ تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة سوف يشجع علي ضخ مزيداً من الاستثمارات الخاصة وبالتالي تشجع عملية التنوع الزراعي ، وتحسين أسعار المواد الخام الزراعية ، وبالتالي زيادة دخل الاسر الريفية وتحقيق الرفاهية لاهل الريف ، وعلية يتحقق الهدف الاكبر وهو العدالة الاجتماعية .

2-2-2 دور الإرشاد الزراعي

في ظل تطبيق العديد من دول العالم سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي وبروز ومفاهيم التنمية الزراعية المستدامة ، وحماية البيئة والحفاظ علي التنوع الحيوي وماينتج عنة من آثار، بالاضافة الي اهمية مشاركة الفئات الستهدفة من السكان الريفيين في برامج التنمية ، فقد تعاظمت اهمية الدور الزي يمكن ان تقوم بة اجهزة الارشاد الزراعي مع هذة الفئات لمواجهة الآثارالناتجة عن تحرير قطاع الزراعة وإجتماع الانتاج الزراعي لاقتصاديات السوق الحر وذلك من خلال تسريع معدلات نقل التكنولوجيا الزراعية وتوعية المزارعين بتطبيقها بشكل صحيح من اجل رفع الوحدة المنتجة والوصول لزيادة الانتاجية التي تحقق العائد المادي المجزي للمزارع في ظل المنافسة وآليات السوق (الراضي ٢٠١٠) .

ويعتبر الإرشاد الزراعي واحداً من اهم المحددات التي يتوقف الآداء التنموي الزراعي عليها وبخاصة فيما تبلغة الاجهزة الارشادية من كفاءة وفاعلية ، ويعرف (سويلم ٢٠٠٣) كفاءة المنظمات بانها " تمثيل صادق للآداء الإجرائي المتعلق بالطبيعة الاقتصادية للمنظمات ، ومن ثم يمكن قياسها بمدي القدرة علي الاستخدام الامثل للموارد المتاحة سواء البشرية او المادية " ويوضح مفهوم الفعالية علي أنها " درجة إشباع المنظمة لحاجات جمهور المتعلمين مع تلك المنظمة سواء كانوا من العاملين او المجتمع المحلي بصفة عامة " ولذا فإن كفاءة وفاعلية الارشاد الزراعي يتوقف علية إلي حد كبير درجة الاسراع بتحقق التنمية ، وما يصاحبها من تغييرات سلوكية واجبة لدي جمهور الزارعين المستهدفين .

وفي ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات التي حولت العالم الي قرية صغيرة ، وغيرت حياتنا بكل تفاصيلها . فهي تمثل قوة هائلة يمكن الاستفادة منها في العمل الارشادي ، وتثقيف الناس عامة والريفيين خاصة ، وفي نفس الوقت يمكن تخطي بها حاجزين كبيرين بين اجهزة الارشاد وعلاقتها المباشرة بالمزارعين وهما :

- ✓ **البعد الجغرافي لنطاق عمل الإرشاد الزراعي .**
- ✓ **غياب تسهيلات النقل غير المتوافرة للمرشدين غالباً** ، ولذا فقد بدأت بعض البلدان باختيار مراكز الاتصال عن بعد التي إنبثقت فائدتها من عدة بلدان في اوربا الغربية ، وكذلك روابط التصال بين الارشاد والبحوث التي ادخلتها منظمة (FAO) مثل VERCON ، ونظام الخبير RADCON للتعويض نسباً عن الزيارات الميدانية النادرة التي يجب ان يقوم بها الاخصائيون مع المرشدين لحقول المزارعين (إبتهال ٢٠١١) .

وعلي الرغم من كل ذلك التقدم في مفهوم الارشاد الزراعي إلا انة لم يقدم للآن الدور المنتظر منة لتحقيق التنمية الزراعية .وذلك لما يواجة كثيراً من العقبات المادية والبشرية ، وإلا انة يمكن القيام بالمساهمة الفعالة في سد فجوة الغذاء من خلال التعاون الضروري بينة وبين الزراعة ، وذلك لان هذا ا التعاون سوف يساهم في ايجاد الحلول العلمية للمشاكل الآنية بالزراعة ، وبما يتلائم مع ظروف الواقع للمزارعين . كما ان هذا التعاون لايقف عنده مجرد نشر التقنيات الحديثة ، بل اجراء الموائمة اللازمة لتلك

التقنيات وتهيئة المزارع نفسة لاستقبال تلك التقنيات وذلك يسهل ويسرع عملية التبني . ولذا لابد من :

1/ دعم العلاقة والتواصل بين الارشاد والمزارعين بكافة مستوياتهم .

2/ إعادة هيكلة ومفهوم العمل الارشادي وتوصيف دور المرشد الزراعي بما يتلائم مع المتغيرات الجارية .

3/ إعادة النظر في مواصفات وقدرات المرشد الزراعي علمياً وفنياً بما يتلائم مع لغة العصر .

4/ دعم قنوات الاتصال الارشادي _ بناءًشبكة إتصال نعرفية تدعم كلاً من المرد والمزارع _ وربط الارشاد بمصادر المعلومات .

5/ يتطلب نجاح العمل الارشادي في المرحلة القادمة إستخدام التقنيات الحديثة وإحداث تغييرات إجتماعية بالمجتمعات الزراعية نفسها وتوفير البنية الاساسية للحياة الكريمة من رعاية وصحة وتعليم ، ومرافق خدمية من مياه الشرب والصرف الصحي .

6/ دعم مفهوم العمل الارشادي بالمشاركة ، وبناء البرامج من خلال حاجات الناس الحقيقية .

7/ تطبيق نظم التدريب والزيارات حيث يلتزم المرشد باجندة عمل اسبوعية يمكن ان تساهم في تنشيط وتفعيل دورة ودعمة فنياً .

8/ رفع المستوي الاقتصادي للمرشدين الزراعيين ، وإتباع نظام الحوافز المادية والمعنوية وفتح فرص الترقي امامهم خاصة المتميزين منهم .

9/ ضرورة ان يكون للارشاد دور حيوي في تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية ، خلال عمليات النقل والتخزين والتسوق والتي يمكن ان توفر قرابة من ٣٠ _ ٤٠% في المتوسط من نواتج تلك المحاصيل ومنتجاتها .

ويمكننا تلخيص دور الارشاد الزراعي ، وفقاً لمفهوم العمل الارشادي ودورة الحقيقي ومساهماتة الاقتصادية واهميتة في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة ، اصبح من الضروري ان تكون مهام ومسؤليات الخدمات الارشادية ذات قاعدة اوسع ، وان تكون شاملة في محتوها ونطاقها ، اي تتعدي نقل التكنولوجيا الزراعية حيث اصبحت

المهـام العاديـة والمتمثلـة فـي نقـل ونشـر التقنيـة المناسـبة والممارسـات الزراعيـة الجيـدة للمـزارعين غيـر كافيـة بـل سـتحتاج مؤسسـات الارشـاد الزراعـي وخدماتـة والعـاملون فيـة الـي ممارسـة دور اكثـر مبـادرة ومشـاركة وان يعمـل فيـة الـي الجميـع كوسـطاء معرفـة او معلومـات ، واطـلاق وتسـهيل تبـادل التفـاعلات القائمـة علـي المعرفـة، والهادفـة ، والمنصـفة فيمـا بـين البـاحثين والمتـدربين والمنتجـين الـزراعيين ، اذ ان هنـاك حاجـة ملحـة الـي اسـتخدام اسـتراتيجيات مناسـبة تؤيـد سياسـات ايجابيـة وواضـحة للارشـاد الزراعـي ، ويجـب اسـتخدام الادوات والتوجيهـات الحديثـة للتخطـيط الاسـتراتيجي وادارة الجـودةفي تطـوير او إعـادة هيكلـة الارشـاد الزراعـي .كمـا يجـب إسـتخدام طـرق اكثـر ابتكـاراً لتحديـد مشـاكل المـزارعين واحتياجـاتهم بشـكل مباشـر ، والمسـاعدة فـي وضـع صـياغة جـدول اعمـال البحـوث الزراعيـة علـي اسـاس تلـك الحاجـات والمشـكلات اي ان منـاك حاجـة لتطـوير وتحسـين الطـرق والادوات الاتصـالية والتقنيـة والتشـغيلية ،للـتمكن مـن التخطـيط الاسـتراتيجي لبـرامج إرشـاد زراعـي تحـل المشـكلات وتنفيـذ البـرامج حسـب الطلـب وإدارة تلك البرامج بشكل كفؤ ، وتقييمها بشكل علمي .

وفيمـايلـي عرضـاً لأهـم الادوار التـي يمكـن للارشـاد الزراعـي القيـام بهـا للمسـاهمة فـي التنميـة الزراعيـة مـن خـلال دورة فـي تنميـة الانسـان بتزويـدة بالمعـارف والمهـارات اللازمـة لتطوير أساليبة الانتاجيـة والسـيطرة علـي الظـروف المعاكسـة وقـد تبـين فـي كثيـراً مـن المشـاريع التنمويـة بمختلـف المجتمعـات الناميـة ان اغفـال الجوانـب الارشـادية فيهـا يكـون مآلهـا الفشـل فـي النهايـة ، ولـذا يمكـن تحقيـق نهضـة زراعيـة وبالتـالي تحقيـق الامـن الغـذائي مـن خـلال تفعيـل الادوار التاليـة للإرشـاد الزراعـي مـن خـلال الـدور المنبثـق مـن فلسـفة الارشـاد الزراعـي بإعتبـارة عمليـة تعليميـة فـي المقـام الاول تنطبـق منهـا كـل الادوار المتوقعة كما يوضحها فيما يلي :

1/ نشر وتبني المبتكرات والتقنيات الزراعـــية

لعـل اهـم مـا يميـز عـالم اليـوم هـي تلـك المحـاولات المكثفـة التـي تبـزل لاسـتخدام احـداث المبتكـرات والتقنيـات التـي تسـفر عنهـا نتـائج البحـوث العلميـة الاساسـية والتطبيقيـة فـي الحيـاة اليوميـة وهـو مـايعرف بالتكنولوجيـا ، وتعـد القـدرة علـي إسـتخدام تلـك المبتكـرات والتقنيـات والسـرعة التـي تـتم بهـا مـن بـين اهـم المؤشـرات التـي تتخـذ فـي الوقـت الـراهن كأسـاس لتحديـد موقـع اي مـن المجتمعـات المعاصـرة علـي اسـتمراية التخلـف _ فكلمـا

ذادت قدرة مجتمع ما علي استخدام هذة المبتكرات والتقنيات ، وكلما قلت الفترة الزمنية بين نشأتها او ظهورها واستخدامة لها كلما حقق هذا المجتمع خطوات اكبر في اتجاه التقدم . وعلية فإن تحدث القطاع الزراعي وتطويرة يعتمد علي ما يعرف بعملية النشر الواسعة النطاق للمبتكرات الزراعية بين المزراعين وعملية تبني هؤلاء المزارعين لتلك المبتكرات . ومن المعروف ان للتكنولوجيا تأثير في زيادة الانتاجية ، من خلال تأثيرها في رفع دالة الانتاج وهذا يعني مزيداً من الانتاج من نفس وهذة عناصر الانتاج.

ويمكن القول انة مالم يزداد معدل استخدام الاساليب والعناصر الانتاجية الاكثر عصرية المتضمنة للتقدم التقني ، وما لم يتم تنمية العنصر الانساني في الزراعية فالامل يكاد يكون حيث ضعيفاً في تحويل الزراعي التقليدية الي زراعة متقدمة حيث ان نشر المبتكرات بين المزارعين وتبنيهم لها لاستخدام اقتصادي امثل لمواردهم - وخصوصاً المياة - والنهوض بمعدلات انتاجيتهم ومن ثم تتطور الزراعة وتصبح اكثر عصرية ، وهذا الدور يلعب فية الارشاد الزراعي المحور لارتباطة بالسلوك الانساني وهو محل الاهتمام الرئيسي للعمل الارشادي .

2/ تهيئة المزارع للإسراع بعملية التبني

اوضحت العديد من نتائج البحوث العلمية ان المزارعين أياً كانوا لايتبنونالمبتكرات الزراعية فور سماعهم عنها او نشرها بينهم ، إذ ان الوقت من المعرفة المبدئية بإي منها حتي التبني النهائي لها يمكن ان يتراوح بين ايام وسنوات عدة ، وان قرار التبني عادة ما يكون نتاج سلسلة من المؤثرات والاحداث المتتابعة التي تحدث تاثيرها عبر الزمن من كونة تحول مفاجئ في حياة الفرد .

وهنا يجب ان تؤكد ان الجمهور الارشادي عبارة عن جماعة غير متجانسةمن الناس تتفاوت تبعاً للموارد والظروف الاجتماعية والسن _ وتشير نظريات الاتصال الي ان الاثو العميق للابتكارات الزراعية نادراً ما يحدث بين الجماعات غير المتجانسة ، او يحدث بوتيرة بطيئة للغاية _ وعلية يجب علي المرشد ان يحدد الجماعات المتجانسة من اجل تسهيل نقل التقنية بشكل فعال ، كذالك استخدام كافة الطرق والوسائل الارشادية لدعم فكرة التقنية بين المزارعين ، وتوفير الظروف اللازمة لتطبيقها بشكل ميسر ، ومخاطبة كل فئة بما يؤثر نفسياً عليها وتشجيعها علي البحث عن تلك التقنية وكذلك توضيح العوائد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي سوف تعودعلي

المـزارع مـن تطبيـق تلـك التقنيـات ، وهـذا كلـة يحتـاج الـي جهـد مـن المرشـد الزراعـي ومواصـلة الـدعم عنـد بـدأ المـزارع فـي عمليـة التبنـي حتـي يتاكـد مـن صـحة تطبيقـة لهـا ، مـع إسـتخدام أسـاليب التحفيـز والتقـدير والمنافسـة بـين المـزارعين لتشـجيعهم علـي مواصـلة التبني .

3/ تفعيل العلاقة التبادلية بين الإرشاد الزراعـــي والبحوث الزراعـــية

البحـوث الزراعيـة وليـدة البحـث العلمـي تعـد الاسـاس المتـين والقاعـدة الصـلبة الـذي تقـوم عليـة النهضـة الزراعيـة فـي اي دولـة عصـرية . وجهـاز الاشـاد الزراعـي هـو التنظـيم المسـؤل عـن نقـل وتوصـيل نتـائج هـذة البحـوث مـن مصـادرها الـي مـن هـم فـي حاجـة الـي تطبيقهـا وهـم الـزراع . وهـذا يـدل علـي الصـلة الوثيقـة التـي تـربط الارشـاد بـالبحوث الزراعيـة . وهـذا يتطالـب بالتـالي ان تكـون هنـاك آليـة للتعـاون والاتصـال الوثيـق للمسـتمر بـين رجـال البحـث والارشـاد ز فالارشـاد بـدون بحـوث تطبيقيـة مسـتمرةومتجددة لايمكنـة ان يحقـق أهدافـة ، وبالمثـل فـإن البحـوث الزراعيـة بـدون وجـود جهـاز إرشـادي فعـال يقـوم بتوصـيل نتائجهـا للـزراع وتصـبح عقيمـة لانفـع لهـا . كمـا ان الارشـاد يمـد البحـوث بالمشـكلات والحاجـات الملحـة لـدي الـزارعين لتكـون نقـاط دراسـة واقعيـة وليسـت مفترضـة من قبل الباحث .

وعليـة فإنـة يمكـن القـول بـأن الارشـاد الزراعـي والبحـث العلمـي الزراعـي ينمـو ويـنهض ويطـور كلمـا نشـطت حركـة التفاعـل بينهمـا وكلمـا زاد التـرابط بينهمـا إذ أن الارشاد الزراعي يكون بمثابة حلقة الوصل بين المزارع والبحث الزراعـي .

4/ دعم مفهوم المشاركة في بناء البرامج الإرشادية

تتزايـد فـي الآونـة الاخيـرة المطالـب المتعلقـة بضـرورة دعـم مفهـوم المشـاركة مـن قبـل الـزراع والقـادة فـي بنـاء البـرامج الارشـادية بكـل مراحلهـا ، وتحديـد الاهـداف الارشـادية مـن منطلـق الحاجـات الفعليـة للـزراع ، ولـيس بإفتراضـات نابعـة مـن معتقـدات القـائمين علـي العمـل الارشـادي حيـث اثبتـت جميـع التجـارب فـي هـذا المجـال نجـاح كبيـر للبـرامج التـي تـم مشـاركة المسـتفيدين منهـا فـي مراحلهـا المختلـف ، بـل وسـرعة تبنـي الافكـار النابعـة منهـا ، مقارنـة بـالبرامجى التـي فرضـت علـي النـاس . بـل ويتعـدي مفهـوم المشـاركة الـي اهميـة مشـاركة القطـاع الخـاص فـي البحـوث الزراعيـة والارشـاد الزراعـي بحيـث تكـون تلـك الجهـات المشـاركة شـريكة فـي توليـد التقنيـة ونقلهـا ، وإذ تلعـب

المؤسسات الخاصة كشركات البذور والمواد الكيميائية دوراً رئيسياً في تطوير بعض انواع التقنية ، وتوفير المدخلات اللازمة لها ، وتقديم الدعم والمشورة للمزارعين حول إستعمالها وذلك من خلال التنسيق والتعاون مع الارشاد الزراعي ، وبالتالي ستكون مزدوجة بجميع الاطراف المشاركة في هذا التفاعل سواء الارشاد الزراعي او البحوث او الزراع او الشركات الزراعية نفسها وكل هذا التفاعل سوف يصب في صالح الانتاج الزراعي ويحقق التنمية الزراعي (سوسن ١٩٩٧م) .

5/رفع الكفاءة والجدارة الإنتاجية للمزارع

يقوم الارشاد الزراعي بدور رئيسي في رفع الكفاءة الانتاجية ، وذلك من خلال دورة التعليمي للمزارع بكيفية تحقيق تلك الكفاءة والتي تعرف بإنها" إستخدام عناصر الانتاج او المدخلات من الارض وعمل رأس المال وتنظيم بنسب تحقق أقصي ربح ممكن من إنتاج السلع الزراعية " وتعرف بأنها " كمية الانتاج بالنسبة لكل عنصر من عناصر الانتاج " (الطنوبي ١٩٩٦م) . وهذا يعني ان للارشاد الزراعي دور حيوي في تفعيل دورة العمل الزراعي لدي المزارع من حيث كونها مدخلات ومعمليات ومخرجات ، وكذلك رفع الجدارة الانتاجية من خلال الحصول علي اكبر عائد ممكن من الوحدة الانتاجية ، وترشيد عناصر الانتاج الزراعي ، وزيادة الانتاجية الزراعية التي يمكن للارشاد الزراعي تحقيقها من خلال دوره التعليمي في تحقيق الحالات :

- إرتفاع حجم المخرجات مع ثبات حجم المدخلات .
- إرتفاع حجم المخرجات مع انخفاض حجم المدخلات .
- إرتفاع حجم المدخلات ولكن إرتفاع حجم المخرجات يكون اكبر .
- خفض حجم المدخلاتمع ثبات حجم المخرجات .

ويلعبالارشاد الزراعي في هذا الصدد دوراً هاماً عن طريق وضع البرامج الإرشادية وتنفيذها ومتابعتها وفقا للمؤشرات الاقتصادية التي يرسمها المخططون _ وذلك لان الارشاد الزراعي يجب ان يعمل في ظل الاستراتيجية العامة للدولة .

6/ نشر فكرة التصنيع الزراعي والمشروعات الزراعية الصغيرة

يعد القطاع الزراعي من اهم القطاعات الاقتصادية من حيث حجم قوة العمل وهنا يتبادر الي الاذهان سؤال : هل هناك حاجة مطرودة من الوظائف الشاغرة ؟ وهل هذه الوظائف لاتمثل شكلا من اشكال البطالة المقنعة ؟ وهل سيتم حقا الاستفادة من تلك الطاقات البشرية وتوجيهها لتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية ؟ فإذا كانت بالايجاب فليس هناك مشكلة . ولكن المشكلة تظهر اذا كانت طاقات الشباب تهدر وتيع دون الاستفادة منها ، وعلية يجب توجية هؤلاء الشباب للعمل في المشروعات الزراعية الصغيرة . ويقول تقرير اعدتة منظمة الاغذية الزراعية (٢٠٠٧) " ان تغير الانتاج لمحاصيل الاغذية يؤثر تاثيراً كبيراً علي معدلات النمو الاقتصادي والفقر والامن الغذائي " حيث باتت الاعمال التجارية الزراعية تستجيب للطلب المتصاعد علي السلع عالية القيمة والمنتجات المصنعة والاغذية الجاهزة ، مما يوسع من نطاق الاسواق للمزارعين ومنهم فرصاكبيرة لتحقيق قيمة الاعمال الزراعية . اكبر مما يحققة الانتاج الاولي . وهذا لايتم من خلال التصنيع الغذائي .

فهناك حاجة ماسة في الوقت الراهن لتشجيع الشباب لاقامة مشاريع انتاجية من خلال التوجية والارشاد ولاستغلال الطاقات والامكانات الريفية لزيادة الانتاج وللوفاء بحاجات السكان المتزايدة كما ان هناك مجموعة من العوائد الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن استعراضها فيما يلي :

اولاً : العوائد الإقتصادية

تتمثل فيما يلي :

- تعتبر المشروعات الصغيرة السبيل الامثل لاتاحة فرص عمل حقيقي والتخلص من البطالة السافرة والمقنعة والمتزايدة .
- تعتبر المشروعات الصغيرة لبنة اساسية للمشروعات الكبيرة .
- يمكن ان تساهم المشروعات الصغيرة في وصول المنتجات الي المستهلك بشكل ايسر وباسعار اقل مع الحفاظ علي جودة المنتج .
- تساعد المشروعات الصغيرة علي الصغيرة علي زيادة الدخل الفردي ورفع مستوى المعيشة .
- تعمل علي اتاحة فرص عمل جديدة والتخلص من البطالة .

- تعمل علي تقليل الواردات وتسهم بدور فعال في زيادة الصادرات مما يؤدي لتعظيم الناتج المحلي .
- تسهم في خدمة اهالي المناطق الريفية والصحراويةوالحضرية معاً .
- تعمل علي فتح اسواق محلية تنتشر في اماكن متعددة وتتناسب مع القدرات الشرائية المتخلفة للمستهلك .
- تساهم في اطالة عمر المنتجات الزراعية سريعة التلف وبالتالي ترفع من قيمتها الاقتصادية والتسويقية .

ثانياً : العوائد الإجتماعية

- تساهم المشروعات الزراعية الصغيرة في امتصص فائض العمالة .
- تشجع المشروعات الصغيرة من ظهور الافكار الابتكارية والتي يمكن تعميمها في حالة نجاحها .
- تعمل علي الاسفادة من العمل الجماعي والتعاوني بشكل اكبر من المشروعات الكبيرة .
- تدفع الشباب الي التدريب التحولي مما يساهم في نجاح تلك المشروعات .

من العرض السابق يتضح لنا اهمية دور الارشاد الزراعي في نشر فكرة التصنيع الزراعي والمشروعات الصغيرة كمدخل تنموى حيوى وهام إستندت علية معظم الدول التي حققت نجاحات إقتصادية يشار لها كدول إنطلقت إقتصادياً واصبح لها وزنها في الاقتصاد العالمي ، ويمكنها المنافسة والتأثير علي قرارات الدول الاقتصادية والكبري في العالم والتي تؤكدة بعض التجارب الدولية في العالم في هذا المجال مثل تجربة الصين وما حققتة من اجتياح للاسواق العالمية ومنها السوق الاوربية والامريكية، وكذلك تجربة اليابان والهند وماليزيا وسنغافورا ...الخ

وهنا نري اهمية الاستفادة من تلك التجارب الناجحة وتوظيفها في خدمة المجتمع من خلال توظيف دور الارشاد الزراعي والتعليم الزراعي الاكاديمي وجعلة في خدمة سوق العمل دون ان نضع علي كاهل الدولة عبء توظيف كل الخريجين وظهور ما يعرف بالبطالة المقنعة بل يمكن توظيف التعليم الزراعي الاكاديمي الي تأهيل شباب الخريجين ليكونوا اصحاب مشروعات زراعية صغيرة وتحويلهم الي صغار الستثمرين

بـدلاً مـن تخـريجهم يسـعون للتوظيـف لـدي احـدي الهيئـات الحكوميـة ويكـون الخـريج بمثابـة طاقة مهدرة ومستواة المعيشي رهن بدخلة المحدود .

7/ تقليل الفاقد وترشيد الإستهلاك

الفاقد الزراعـي مصـطلحاً اعتـدنا عليـة دون التفكيـر فـي آثـارة السـلبية سـواء علـي قطـاع الزراعـة او التصـدير . فهـذا الشـبح يحـول دون التوسـع فـي الانتـاج الزراعـي وفـتح افـاق جديـدة للتصـدير لاسـيما وان الخبـراء اكـدوا اننـا نعـاني مـن نسـبة فاقـد مـن المحاصـيل الزراعيـة تصـل الـي ٣٠% فـي الخضـروات و٢٠% فـي الفاكهـة ويـاتي ذلـك نتيجـة للعديـد مـن لممارسـات الزراعيـة الخاطئـة فضـلاً عـن ضـعف الامكانيـات المتـوافرة لـدي المـزارع او المنتج .

وقـد حـددت الدراسـات الخاصـة بصـندوق التنميـة الزراعيـة المتعلقـة بتطـوير اسـاليب المناولـة والتسـويق للمحاصـيل الزراعيـة (الخضـر والفاكهـة) ومعوقـات تواجـة مناولة وتسويق المحاصيل الزراعية وتشمل :

- ضعف كفاءة التسويق الزراعي .
- ضعف سلسلة الامداد من المزارع وحتي الاسواق .
- إرتفاع نسبة الفاقد من المحاصيل خلال مراحل التسويق المختلفة .
- إستخدام اساليب النقل غير المؤهلة .
- عـدم كفـاءة المهـام والخـدمات التسـويقية التـي تـتم للمنـتج مـن مرحلـة الانتـاج وحتـي وصولها الي المستهلك .
- صعوبة إتمام عملية الفرز والتعبئة والتخزين باساليب علمية .
- ضعف البنية التحتية المناسبة بالمناطق الزراعية .
- الافتقار الي المعلومات الفنية .
- الافتقار الي النظم والمعلومات والتشريعات اللازمة لحماية الاسواق

هـذا بالاضـافة الـي نسـبة الفاقـد الـذي يرجـع الـي اخـتلال مواعيـد الزراعـة ، وعـدم ملائمـة الاصـناف ، وخـتلال العمليـات الزراعيـة التـي تـؤثر علـي الانتـاج وعمليـات الحصـاد اليـدوي للمحاصـيل ومـا يصـاحبها مـن إرتفـاع فـي معـدلات الفاقـد فـي الانتـاج ...الـخ مـن العمليـات لزراعيـة المـؤثرة سـلباً علـي الانتـاج الزراعـي . وهـذا يمكـن القـول ان للارشـاد الزراعـي دوراً بـل مجـالاً خصـباً لاعـداد بـرامج إرشـادية

تهدف الي تقليل الفاقد من تلك المحاصيل ، اما من خلال تعديل السلوك الانتاجي للمزارعين ، او من خلال إدخال فكرة التصنيع الزراعي ، وميكنة الزراعة .

8/ **خفض معدل التلوث البيئي والغذائي**

إن الاهتمام الكبير الذي يعطي لموضوع تلوث البيئة في المناطق الزراعية في وقتنا الحاضر نتيجة لتعرضها لمشاكل التلوث بالمبيدات الزراعية والاسمدة وغيرها كبقايا الحيوانات النافقة ، وحرق بقايا المحاصيل الزراعية حيث ان الزيادة في المساحات المزروعة وضرورة الحصول علي إنتاج وفير بنوعية جيدة يتطلب إستعمال الكثير من الاسمدة والمواد الكيميائية في المكافحة كمبيدات حشرية للتقليل من أضرار الحشرات والفطريات والفيروسات وكذلك الاعشاب التي تتطفل علي المحاصيل او تكون مصدرها العدوي بالامراض والحشرات والقوارض والجراد وغيرها من الآفات الاخري .

إن إستعمال الاسمدة من اجل الانتاج بنوعية يدة عن طريق توفير العناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات وإن سوء استعمال هذة المواد يزيد من تلوث البيئة نتيجة لتسريب جزء من هذة المادة عن طريق الهواء او الماء او التربة ، وإن موضوع التلوث الزراعي شمل علي فقرات عديدة أهمها :

التلوث بالمبيدات والاسمدة والسموم التي تفرزها بعض النباتات والفطريات والبكتريا والانزيمات وملوحة التربة والتخلص من بقايا المحاصيل المصابة والمكافحة وفضلات الحيوانات ...الخ.

وهذا يوضح اثر السلوك الانساني في حدوث هذا التلوث وهو يؤكد علي اهمية الدور التعليمي الارشادي بمفهومة الذي يسعي لاحداث تغييرات سلوكية مرغوبة من اجل الحفاظ علي البيئة ، وان حماية البيئة من التلوث لن يحقق الا من خلال تقبل سلوك المزارع خلال تعاملهم مع الملوثات واكسابهم معارف وتغيير اتجاهاتهم نحو بعض الممارسات الزراعية اليومية والتي تؤثر سلبا علي البيئة وتؤدي الي التلوث الغذائي بالضرورة والذي يؤثر علي صحة الانسان كما ان هذا الدور الارشادي من شانة الحفاظ علي المواد الطبيعية المتاحة والمحدودة مثل الماء واستمراريتها مرتبطة بتحقيق الامن الغذائي .

9/ التدريب الإرشادي

مـن المعـروف ان القـوي العاملـة تعتبـر العنصـر الرئيسـي فـي العمليـة الإنتاجيـة ،ولهـذا فـإن التـدريب يعـد عامـل مـن عوامـل الهامـة فـي زيـادة الإنتاجيـة ، ولـذا فـإن المجتمـع الـذي يسـعي الـي التنميـة الشـاملة لا بـد ان تتـوافر لـدي أفـرادة المعرفـة واالمهـارة والوسـائل اللازمـة لتقصـي المشـكلات وتحليلهـا وإيجـاد الحلـول لهـا ، وكلهـا وأنشـطة يمكـن للإرشـاد الزراعـي ان يسـاهم فيهـا باقتـدار .حيـث يعـرف التـدريب علـي إنـة " العمليـة التـي يمكـن مـن خلالهـا مسـاعدة الفـرد علـي العمـل الـذي يمارسـة فـي الوقـت الحـالي او يحتمـل قيامـة بـة مستقبلاً للحصول علي الخبرات الكافية في هذا العمل ".

ويـأتي هـذا عـن طريـق تكـوين وتنميـة العـادات المناسـبة للتفكيـر والعمـل او إكتسـاب المهـارات والمعـارف وبحيـث يـؤدي هـذا التـدريب الـي تغييـر الإتجاهـات غيرالمرغوبـة وتأكيـد الإتجاهـات المرغـوب فيهـا لـدي المتـدرب ، حيـث يؤكـد Ham din علـي إن التـدرب هـو نـوع مـن الخبـرات التـي يمكـن عـن طريقهـا الوصـول الـي تعلـم يـؤدي الـي تحسـين فـي إجـراء العمـل الحـالي او المسـتقبلي للمـزارع ، والقـادة علـي وجـه الخصـوص كمـا ان التـدريب عبـارة عـن " نشـاط مخطـط يهـدف الـي إحـداث تغييـرات فـي الفـرد والجماعـة التـي نـدربها وتتنـاول معلومـاتهم وآرائهـم وسـلوكهم وإتجاهـاتهم بمـا يجعلهـم لائقـين لآداء مهـامهم الزراعيـة " او هـو " عمليـة تعلـيم إعـادة تعلـيم المـتعلم وإعـدادة للمسـتقبل حتـي تتـوفر لديـة الكفـاءة فـي أداء الاعمـال المـراد إنجازهـا ، ويعنـي ذلـك ان زيـادة التـدريب عمليـة مسـتمرة " وهـذا كلـة يصـب فـي ناحيـة زيـادة الانتـاج الزراعـي مـن ناحيـة ، وحمايـة البيئـة والغـذاء مـن ناحيـة اخـري ، وهـو مـا نسـعي إليـة لتغييـر السـلوك مـن اجل تحقيق الامن الغذائي .

10/ تفعيل إستخدام الطرق والمعينات الإرشـــادية

تفعيـل الارشـاد الزراعـي فـي وهـررة إتصـال تعليمـي يسـتهدف إحـداث تغييـرات مرغوبـة فـي سـلوك جمـاهير المسترشـدين سـواء فـي معـارفهم او مهـاراتهم او فـي تغييـر اتجاهـاتهم او مـزيج مـن ذلـك ، بغيـة الارتقـاء بمسـتوياتهم الحياتيـة مـأفراد مـن مجتمـع محلـي ، والمرشـد النـاجح هـو الـذي يحـرص علـي ضـمان تـأثير كـل فـرد مـن جمهـور الـزراع بمحتـوى الرسـالة الارشـادية التـي يقـوم بنقلهـا إلـيهم بمختلـف الطـرق والوسـائل الاتصـالية الارشـادية وهـو الـذي يعـرف جيـداً إمكانيـات كـل طريقـة او وسـيلة إتصـالية وجوانبها الإيجابية ويسعي إلي معظمة

ومـن الثابـت علميـاً انـه كلمـا تعـددت وتنوعـت طـرق ووسـائل الارشـاد الزراعـي المسـتخدمة فـي الاتصـال بالزراعـة كلمـا إزدات فاعليـة علميـة التعلـيم والـتعلم ، وكلمـا ازدادت سـرعة التبنـي عناصـر التقنيـة الزراعيـة الجديـدة التـي تنشـرها تلـك الطـرق والمعينـات الاتصـالية الارشـادية الزراعيـة لطريـق او وسـيلة وسـرعة الاسـتجابة ، تتبـاين بتبـاين العديـد مـن العوامـل التـي تتعلـق بـالفراد المسترشـدين وخصائصـهم الشخصـية ،او تتعلـق بالطريقـة او الوسـيلة الاتصـالية وخصائصـهم او الظـروف الموقفيـة البيئيـة – وهـذا يؤكـد عـدم وجـود طريقـة او وسـيلة ارشـادية زراعيـة مثلـي ، تصـلح للاتصـال بجميـع الافـراد المسترشـدين والتـاثيرفيهم وبـنفس الكفـاءة ، وعلـي ذلـك يمكـن القـول ان نجـاح طريقـة ارشـادية او معـين ارشـادي فـي مجتمـع مـا ، لا يعنـي بالضـرورة نجاحهـا فـي مجتمـع آخـر ، ذلـك ان الطـرق والمعينـات الارشـادية الزراعيـة ينبغـي ان تكـون ملائمـة لخصائص وظروف المزارعين المستهدفين .

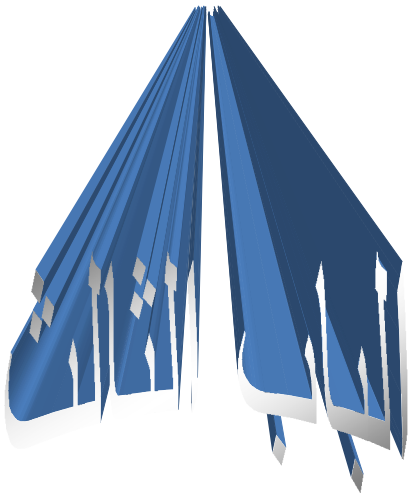

الباب الثالث

منطقة الدراسة

٣-١ الموقع الجغرافي والحدود

قرية ود رملي تقع شمال الخرطوم بحري علي بعد ٠ ٢كلم تقريباً ، ويحدها من الشرق مصفاة الجيلي ومن الشمال قرية قري ومن الجنوب قرية واوسي ومن الغرب نهر النيل ، وتشتهر بالزراعة نسبة لقربها من نهر النيل وأراضيها الطينية الخصبة وأهمها وزراعة الحمضيات والفواكه بانواعها بالإضافة الي زراعة البطاطس والبصل والأعلاف مثل البرسيم وأبوسبعين وجميع انواع الخضروات وبها مشروع ودرملي الزراعي ويعتبر من اقدم المشاريع الزراعية وتربية الحيوان . (الموسوعه الحرة Wikipedia)

٣-٢ منهج البحث

تم إستخدام منهج البحث (دراسة الحالة) باختيار عينة عشوائية منتظمة قوامها ثلاثين مبحوثاً لملئ إستبانة البحث تحتوي علي القواعد العامة مثل تحديد الهدف من البحث وتحويل مشكلة البحث الي أسئلة بحثية .وبعد جمع البيانات تم تحليلها إحصائياً وحساب النسبة المؤية بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (spss-Stoical Package of Social Science) .

3-3 أداة جمع البيانات

بيانات اولية :

_إعتمدت الدراسة علي الاستفتاء العام لدي المزارعين (الاستبيان) يتضمن اسئلة للمبحوثين حول معايير الاعتماد علي مصادر الاخبار عن الزراعة

_المقابلة والملاحظة المباشره خلال العمل اليومي لاعداد النشرات الخاصة بالزراعة وجهاز الارشاد الزراعي.

بيانات ثانوية :

_ المراجع .

_البحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

_ التقارير و والنشرات الاقتصادية والمجلات الزراعية .

_ الموسوعة الحرة للمعلومات Wikipedia .

4-3 المشاكل والمعوقات التي واجهت الباحثة

- تضارب وقت الدراسة مع البحث العلمي .
- صعوبة وتأخيرجمع المعلومات الولية نسبةً للإجازات والعطل المتقاربة .
- التكلفة المادية العالية للبحث.

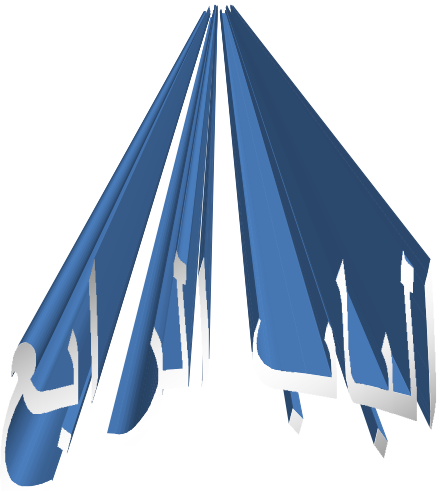

الباب الرابع

التحليل ، النتائج والمناقشة

يتناول هذا الباب التحليل ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها عن دور الإعلام والاإرشاد في التنمية الزراعية في قرية ود رملي :

أولاً: الخصائص الإجتماعية

جدول (4-1) :

جدول (4-1) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لنوع اوجنس المبحوثين :

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	30	100.0

المصدر المسح الاجتماعي 2016

من خلال نتائج التحليل نجد ان أغلب المبحوثين من الذكور في تلك القرية حيث بلغت نسبتهم 100% ويعزي ذلك علي عدم مشاركة الإناث في الزراعة بينما كانت نسبتهم صفر.

جدول (4-2):

جدول (4-2) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للفئة العمرية للمبحوثين الزراعيين:

العمر	التكرار	النسبة%
15-24	9	30.0
25-34	13	43.3
35-44z	6	20.0
45-54	2	6.7

المصدر المسح الاجتماعي2016

أظهرت النتائج ان الذين أعمارهم مابين 25-34سنة من فئة الشباب هم الذين يمارسون مهنة الزراعة بصورة اكبر بنسبة 43% بينما الذين تنحصر أعمارهم مابين 45-54 بنسبة 7%الاكبر سناً عاجزين عن ممارسة الزراعة .

جدول (4-3)

جـدول (4-3) يوضـح التوزيـع التكـراري والنسـبة المئويـة للحالـة الاجتماعيـة للمبحـوثين الزراعيين :

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة%
متزوج	14	46.7
عازب	15	50.0
مهجور	1	3.3

المصدر المسح الاجتماعي2016

بينـت النتـائج ان 50%عـازبون مـن الـزراع ويعـزي ذلـك لعـدم تحسـين الوضـع المعيشـي ويلـيهم المتزوجـون حيـث تبلـغ نسـبتهم 47% وتحسـن الوضـع الاقتصـادي لحـد ما .

جدول (4-4)

جـدول (4-4) يوضـح التوزيـع التكـراري والنسـبة المئويـة للمسـتوي التعليمـي بالنسـبة للمبحوثين الزراعيين :

المستوي التعليمي	التكرار	النسبة %
خلوه	5	16.7
إبتدائي	8	26.7
ثانوي	14	43.3
جامعي	4	13.3

المصدرالمسح الاجتماعي 2016

اوضـحت النتـائج ان المسـتوى التعليمـي للمبحـوثين الـزراعين الـذين إلتحقـو بـالتعليم الثـانوي هـم الفئـة الاكبـر 43.3% ويلـيهم الـذين هـم بالإبتدائيـة بنسـبة 26.7% وذلـك لعـدم مواصـلة التعلـيم لظـروفهم المختلفـة ، ثـم الـذين تلقـو تعلـيمهم بـالخلاوي وبنسـبة 16.7% والذين هم بالجامعة بنسبة 13.3% .

جدول (4-5) :

جدول (4-5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد افراد الاسرة للمبحوثين :

عدد افراد الأسرة	التكرار	النسبة %
1-3فرد	18	90
4-6فرد	9	3.3
7-10فرد	3	6.7

المصدر المسح الاجتماعي 2016

من خلال الجدول اعلاه يلاحظ ان 60% من المبحوثين الزراعيين عدد افراد اسرهم بين 1-3فرد ويعزي ذلك عدم الزواج والفئة ما بين 4-6 بنسبة 30% و 7-10 كان بنسبة% 10

جدول (4-6) :

جدول (4-6) يوضح التكرار والنسبة المئوية للسعة الحقلية للمبحوثين:

السعة الحقلية	التكرار	النسبة %
5-10 فدان	27	90
11-20فدان	1	3.3
21-30فدان	2	6.7

المصدر المسح الاجتماعي 2016

تبين من خلال النتائج ان الذين يملكون سعة حقلية 5-10 فدان اكبر بنسبة 90% ثم الذين مساحة افدنتهم تزيد عن 10 فدان بنسبة بلغت 3.3% والذين يملكون مساحة اكبر من 20 بنسبة 6.7% .

جدول (4-7) :

جدول (4-7) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للمبحوثين الزراعيين في المستوى المعيشي الشهري :

المستوي المعيشي الشهري	التكرار	النسبة %
عالي	3	10
متوسط	10	33.3
ضعيف	17	56.7

المصدر المسح الاجتماعي 2016

أكدت النتائج ان الذين مستواهم المعيشي ضعيف تبلغ نسبتهم 56.7% ويعزي ذلك لعدم إستقرار الدخل اليومي بصورة كافية ويليهم بنسبة 33.3% مستوى معيشي متوسط اما المستوي المعيشي العالي كان بنسبة 10%.

جدول (4-8) :

جـدول (4-8) يوضـح التكـرار والنسـبة المئويـة مـن الـذين يتحصـلون علـي المعلومـات الزراعية :

الجهة	التكرار	النسبة %
الاذاعة	1	3.3
التلفزيون	1	3.3
المرشد الزراعي	26	86.7
الجيران	1	3.3
اخري	1	3.3

المصدر المسح الاجتماعي 2016

اوضـحت النتـائج ان الـذين يتحصـلون علـي المعلومـات الزراعيـة والتقنيـات الجديـد مـن المرشـد الزراعـي وكانـت بنسـبة 86.7% وذلـك يؤكـد ان المرشـد الزراعـي متـوفر لـدي المزارعين وملم بكثير من المفيدة .

جدول (4-9) :

جـدول (4-9) يوضـح التكـرارات والنسـبة المئويـة للبـرامج التـي يقـدمها التلفزيـون والاذاعة للمزارعين:

البرامج	التكرار	النسبة %
مواسم ومحاصيل	5	16.7
الحقل والعلم	17	56.7
برامج الزرع والزراع	8	26.7

المصدر المسح الاجتماعي 2016

أظهـرت نتـائج التحاليـل ان الـذين يميلـون الـي برنـامج الحقـل والعلـم هـم الاكثـر بنسـبة 56.7% لانة يوفر لهم الايضاح العملي للتقنيات الزراعية .

جدول (4-10) :

جـدول (4-10) يوضـح التوزيـع التكـراري والنسـبة المئويـة للـذين يشـاهدون البـرامج الزراعية :

الاجابة	التكرار	النسبة%
نعم	21	70
لا	9	30

المصدر المسح الاجتماعي 2016

يلاحـظ مـن النتـائج اوضـحت ان الـذين يشـاهدون تلـك البـرامج هـم الاغلـب بنسـبة 70% وهـذا يـدل علـي ان البـرامج التـي تقـدم مفيـدة للمـزارعين وذات معلومـات جيـدة . امـا بالنسـبة للذين لا يشاهدون البرامج كانت نسبتهم 30% .

جدول (4-11) :

جدول (4-11) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لتقديم التاهيل والتدريب في مجال الزراعه للمزارعين :

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	60
لا	12	40

المصدر المسح الاجتماعي 2016

تبين من النتائج ان الاغلبية يحبزون التدريب والتاهيل في المجال الزراعي حيث كانت نسبتهم 60% .

جدول (4-12):

جدول (4-12) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدور الارشاد الزراعي في نقل وتوثيق المعلومات الزراعية للمبحوثين :

الاجابة	التكرار	النسبة
تجميع المعلومات	8	26.7
تصنيف المعلومات	22	73.3

المصدر المسح الاجتماعي 2016

تبين من نتائج التوزيع التكراري ان الارشاد الزراعي يقوم بتصنيف البيانات او المعلومات بنسبة 73.3%.

جدول (4-13):

جدول (4-13) يوضح الجدول التكراري والنسبة المئوية في مجال التنمية الزراعية من قبل جهاز الارشاد الزراعي :

الاجابة	التكرار	النسبة%
نعم	12	40
لا	18	60

المصدر المسح الاجتماعي 2016

تبين من نتائج معظم المبحوثين ان الارشاد الزراعي يساهم في مجال التنمية الزراعية بنسبة 60%.

جدول (4-14) :

جـدول (4-14) يوضـح التوزيـع التكـراري والنسـبة المئويـة للمـزارعين الـزين نـالو دورة تدريبية :

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة%
الحقل الإيضاحي	7	23.3
إضافة جرعات التسميد	3	10.0
الإعلام التنموي في الارشاد	1	3.3
لا يوجد	19	63.3

المصدر المسح الاجتماعي 2016

اوضح الجدول اعلاه ان الذين نالوا دورات تدريبية في الحقل الايضاحي 23.3% من المبحوثين الزراعيين ، والذين لم ينالوا دورات تدريبية 63.3% من المزارعين .

جدول (4-15):

جدول (4-15) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للذين يسعون للدورات التدريبية :

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة%
الري المحوري	2	6.7
التخزين والتسويق	7	23.3
المكافحة المتكاملة	6	20.0
الإعلام والتمويل	11	36.7
اخري	4	13.3

المصدر المسح الاجتماعي 2016

الجـدول اعـلاه بـين ان الـذين يسـعون لـدورات الإعـلام والتمويـل هـم الاغلبيـة بنسـبة 36.7% والذين يسعون لدورات التخزين والتسوق بنسبة 23.3%

جدول (4-16) :

جـدول (4-16) التوزيـع التكـراري والنسـبة المئويـة لجهـاز الارشـاد الزراعـي الموجـود في مناطق المزارعين وكفايتة في نقل المعلومات :

الاجابة	التكرار	النسبة %
كافي	5	16.7
غير كافي	25	83.3

المصدر المسح الاجتماعي 2016

اتضـح مـن تحليـل نتـائج الجـدول اعـلاه ان الجهـاز الارشـادي الموجـود فـي منـاطق المـزارعيين غيـر كـافي لنقـل المعلومـات بنسـبه 83.3% وهـذا يـدل علـي ان المرشـديين الموجودين في مناطق المزارعيين قليلين

جدول(4-17):

جـــدول(4-17) يوضـــح التكـــرارت والنســـبه المئويـــه لتعامـــل المرشـــد الزراعـــي مـــع المزارعيين

الاجابه	التكرار	النسبه%
نعم	1	3.3
لا	29	96.7

المصدر المسح الاجتماعي 2016

اوضـحت نتـائج التحليـل ان المؤشـر الزراعـي يتعامـل مـع المـزارعين بثلاثـه فـي اعطـاء المعلومـات والتوعيـه الزرعيـه ممـا ادى الـي ميـل المـزارع الـي المرشـد فـي التوصـيات الزراعيه حيث كانت نسبتهم 96.7%

جدول (4-18):

جـــدول (4-18) يوضـــح التكـــرارات والنســـبة المئويـــة فـــي مشـــاركة المبحـــوثين لنقـــل المعلومات الزراعي مع المرشد والإعلام الزراعي :

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	5	16.7
لا	25	83.3

المصدر المسح الاجتماعي 2016

تبـين مـن نتـائج الجـدول اعـلاه ان الـذين يشـاركون فـي نقـل المعلومـات نسـبتهم قليـل جـداً 16.3%

جدول (4-19) :

جـــدول (4-19) يوضـــح التوزيـــع التكـــراري والنســـبة المئويـــة فـــي صـــعوبة تعامـــل جهـــاز الارشاد الزراعي للمبحوثين الزراعيين :

الاجابة	التكرار	النسبة %
لا	30	100

المصدر المسح الاجتماعي2016

اوضـح الجـدول اعـلاه نتـائج التحليـل انـة لا توجـد صـعوبة فـي التعامـل مـع جهـاز الارشـاد للمزارعين حيث كان بنسبة 100% .

جدول (4-20):

جـــدول (4-20) يوضـــح التكـــرارات والنســـبة المئويـــة لمقترحـــات وتوصـــيات المـــواطن الزراعي لجهاز الارشاد والإعلام في نقل المعلومات والتقنيات الزراعية :

المقترحات والتوصيات	التكرار	النسبة%
زيادة عدد المرشدين الزراعيين	9	30.0
زيادة البرامج التدريبية	2	6.7
زيادة الدورات التدريبية	6	20.0
تكثيف البرامج الارشادية الزراعية	13	43.3

المصدر المسح الاجتماعي 2016

اوضـــح الجـــدول اعـــلاه ان تكثيـــف البـــرامج الزراعيـــة بنســـبة 43.3% وزيـــادة عـــدد المرشـدين بنسـبة 30.0% وزيـادة الـدورات التدريبيـة 20% حيـث كانـت زيـادة البـرامج التدريبية 6.7%.

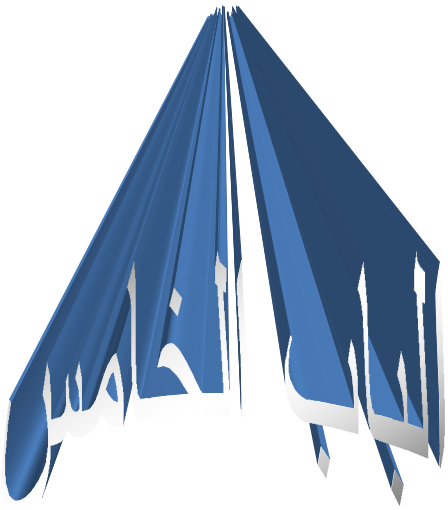

الباب الخامس

النتائج–التوصيات –(المراجع ،المصادر) الملاحق

5-1 النتائـــج :

1/ يشكل الذكور 100% من المبحوثين

2/ الفئة العمرية مابين 34-25 سنة تعتبر فئة الشباب وتشكل نسبتهم 43.3%

3/ 50%من المبحوثين عازبون

4/ 43.3% من المبحوثين الزراعيين يدرسون بالثانوية

5/ 90% من المبحوثين يتراوح عدد افراد اسرهم ما بين 3-1فرد

6/ 90% من المبحوثين تتراوح سعتهم الحقلية ما بين 10-5فدان

7/ 56.7% من المبحوثين مستواهم المعيشي ضعيف

8/ 80% من المبحوثين يتحصلون علي المعلومات الزراعية من المرشد الزراعي

9/ 56.7% من الزراعين يشاهدون برنامج الحقل والعلم

10/ 70% من المبحوثين يحبزون مشاهدة البرامج الزراعية

11/ 60% من المبحوثين يقدم لهم الإعلام التدريب والتأهيل في مجال الزراعة

12/ 73% من المبحوثين رأيهم في دور الارشاد الزراعي تصنيف المعلومات

13/ 60% من المبوثين لم يتم تدريبهم في مجال التنمية الزراعية

14/ 63.3% من المبحوثين لم يخضعو للدورات الدريبية الزراعية

15/ 36.7%من لمبحوثين يسعون لدورات الإعلام والتمويل

16/ 83.3% من المبحوثين الجهاز الارشاد الموجود في منطقتهم غير كاي في نقل المعلومات

17/ 96.7% من المبحوثين لا يجدون صعوبة في التعامل مع المرشد الزراعي

18/ 83.3% من المبحوثين لا يشاركون في نقل المعلومات مع المرشدين والإعلام

19/ المبحوثين الزراعيين لا يجدون صعوبة في التعامل مع جهاز الارشاد الزراعي بنسبة 100%

20/ 43.3% من المبحوثين يقترحون تكثيف البرامج الارشادية الزراعية

2-5 التوصيـات :

i. يوجه جهازالإرشاد الزراعي بتأهيل وتكدير الفئة الشبابية من المزارعين في مجال التنمية الزراعية لإيجاد فرص عمل لزيادة مستواهم المعيشي .

ii. يوصي جهاز الارشاد بتدريب المزارعيين لزيادة افكارهم وتوسيع آفاقهم لتنمية مشاريعهم الزراعية.

iii. يجب علي جهاز الإعلام التكثيف من برامجه الزراعية لجذب المشاهدين الزراع للمجال الإعلامي .

iv. يجب علي وزارة الزراعه زيادة الدورات التدريبية الزراعية الآتية : دورات الري المحوري ، التخزين والتسويق ، المكافحة المتكاملة ، ودورات الإعلام والتمويل ، وهذا ما يوصي بة المزارعين ايضاً .

v. يوصي ايضاً بزيادة عدد المرشدين الزراعيين لنقل المعلومات الزراعية والمبتكرات والتقنيات الزراعية الجديدة للمزراعين .

vi. يجب التكثيف من البرامج الارشادية والبرامج التدريبية للمزارعين لتنمية قدراتهم الزراعية .

3-5 المراجع والمصادر:

١. إبتهال ، فاضل يوسف ، (٢٠١١) الإرشاد الزراعي _ دعامة أساسية للبحوث والتنمية الزراعية _ مركز التديب والتأهيل _ العراق _ ١٣ أغسطس .
http://google2010-com.a-hlamontada. Topic com/t4842

٢. أحمد ، الطيب (٢٠١٠) التنمية الريفية .
http://www.hrdiscussion.com html /hr17080.
تاريخ الزيارة ٢٠١٢/١٢/٢٢.

٣. الراضي ، احمد ، (٢٠١٠) التنمية المستدامة _ القطاع الزراعي _ ٥يونيو _
http://alkherat.com/vb/showthread.php?p=57314.

٤. السيد، الهادي يحي، (٢٠١٢) تريليون دولار خسائر إهدار الغذاء سنوياً _ مقال منشور، صحيفة الدستور المصرية .
www.dostor.org.
تاريخ الزيارة ١٢ديسمبر ٢٠١٢.

٥. الرياض الاقتصادية _ الرياض ٢٠١٢ .
http://www.alriyadh .com/2009/03/12/article415407.html

٦. المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة (CFS39) ، (٢٠١٢) الدورة التاسعة والثلاثون _ روما ١٥ _ ٢٠ اكتوبر.
2/http://www.fao.org/cfs/ar

٧. بن باز ، سعد عبدالله ،(٢٠١٢) .
http://www.uaeec.com/articles-action-show-id1293.htm
تاريخ الزيارة ٢٠١٢/١١/٢٦.

٨. فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للامين العام للأمم المتحدة – أزمة الأمن الغذائي العالمية –باريس ٢٣يونيو -٢٠١١.

٩. الطنوبي ، محمد عمر _ مرجع الارشاد الزراعي ، دارالنهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٩٨.

١٠. الطنوبي ، محمد عمر مرجع الإعلام والإعلام الزراعي ، دارالنهضة العربية ١٩٩٥.

١١. المجلة الإقتصادية الزراعية _ تقرير زراعي .

١٢. الطنوبي،محمد عمر ، مرجع الإعلام والمجتمع ، ٢٠٠٤.
١٣. سويلم ، محمد نسيم ٢٠٠٣ _ الكفاءة والفعالية _ مصر للخدمات العلمية _كلية الزراعة- جامعة الازهر .
١٤. الإقتصادية _٢٠١١.
١٥. الإذاعة القومية ام درمان_ برامج الزراع ٢٠١٤.
١٦. الاطار النظري للتنمية الاقتصادية الزراعية وأهدافها .
١٧. مفهوم التنمية الزراعية وإشكالاتها في البلدان النامية .
١٨. FAO (2012) Regional Conference for the food and Agriculture Organization CFS39 session –Rome 20-15-2012 .

4-5 **الملاحق:**

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي وا لتنمية الريفية

إستبيان عن : دور الإرشاد والإعلامفي ا لتنمية الزراعية

رقم الإستمارة ()

ملحوظة : هذه المعلومات تستخدم فقط لأغراض البحث :

١/النوع :

ذكر☐ انثي ☐

٢/العمر :

١٥-٢٤ ☐ ٢٥-٣٤ ☐ ٣٥-٤٤☐ ٤٥-٥٤☐ ٥٥فما فوق☐

٣/الحالة الإجتماعية :

متزوج☐عازب☐ارمل☐مطلق☐مهجور☐

٤/المستوى التعليمي :

أمي☐خلوه☐ابتدائي☐متوسط☐ثانوى☐جامعي☐فما

فوق☐

٥/ عدد أفراد الاسرة :

١-٣☐ ٤-٦☐ ٧-١٠☐ فما فوق☐

٦/ السعة الحقلية :

٥-١٠ فدان☐ ١١-٢٠فدان☐ ٢١-٣٠فدان☐ ٣١-٤٠فدان☐ ٤١-

٥٠فدان☐

٧/ المستوى المعيشي :

.....

.....

٨/ من أين تحصل علي المعلومات الزراعية ؟

الإذاعة☐ التلفزيون☐ المرشد الزراعي☐ الجيران☐ الكتب

والمجلات☐ أُخرى☐

٩/يقدم التلفزيون برامج زراعية هي ؟

مواسم ومحاصيل☐ الحقل والعلم☐ برامج الزرع والزراع☐

١٠/ هل تشاهد هذه البرامج ؟

نعم☐ لا☐

١١/هل (الإذاعة والتلفزيون)يقدمان لك التأهيل والتدريب في مجال الزراعة؟

نعم□لا□

١٢/ ما هو دور الإرشاد الزراعي في نقل وتوثيق المعلومات الزراعية؟

تجميع المعلومات□تصنيف المعلومات□تحديد المصادر

□أُخري

حدد.....
.....

١٣/ هل تم تدريبك في مجال التنمية الزراعية من جهاز الإرشاد الزراعي؟

نعم□لا□

١٤/ إذا كانت الإجابة (نعم)ما هي الدورات التدريبية التي نلتها؟

.....
.....

١٥/ما هي الدورات التدريبية التي تسعي من أجلها؟

.....
.....

١٦/هل الجهاز الإرشادي الموجود الآن في منطقتك كافي لنقل المعلومات ونشرها؟

.....
.....

١٧/هل تجد صعوبة في التعامل مع المرشد الزراعي ؟تعليقاتك

.....
.....

١٨/هل شاركت في نقل العلومات الزراعية مع المرشد او وسائل الإعلام ؟

.....
.....

١٩/هل تجد صعوبة في التعامل مع جهاز الارشاد الزراعي؟

.....
.....

٢٠/ما هي مقترحاتك وتوصياتك كمواطن لجهاز الارشاد الزراعي والإعلام في نقل المعلومات والتقنيات الزراعية؟

.....
.....
.....